أثرُ الوعي اللُّغَوِيِّ في فَهْمِ الحديث النَّبَوِيِّ

(دراسة لُغَوِيَّة تطبيقيَّة)

The effect of linguistic awareness on understanding the Prophet's hadith, an applied linguistic study)

إعداد

د/ أسماء محمد فؤاد محمد حسني

مدرس بقسم اللغويات

كلية الدراسات الإسلامية والعربية

فرع البنات بالقاهرة

جامعة الأزهر

أثر الوعي اللغوي في فهم الحديث النبوي (دراسة لغوية تطبيقية)

أسماء محمد فؤاد محمد حسني

قسم اللغويات، كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القاهرة، جامعة الأزهر، مصر.

البريد الإلكتروني: asmaafouad470@gmail.com

الملخص:

هذا البحث يُسَلِّط الضوء على أهمية مراعاة الجانب اللغوي عند دراسة النُّصوص وتدبُّرها، وهو الأمر الذي يهمله كثير من طلبة العلم، فبدون الالتفات إلى قواعد اللغة وأساليبها لن نستطيع أن نفهم نصوص السُّنة النَّبويَّة الَّتي تزخر بكثير من الأساليب النَّحْويَّة، والبلاغيَّة الَّتي كان ينطق بها النَّبي (صلَّى الله عليه وسلَّم)؛ لذلك قُمْتُ ببيان مفهوم الوعي اللغوي، وأهمية اللغة العربية في فهم الحديث النبوي، وذكرْتُ مثالَيْنِ مِمَّا كَثُرَ فيه اللَّحن وانتشر واشتهر من حديث النبي (صلَّى الله عليه وسلَّم)، وبيَّنْتُ اختلاف العلماء في الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف، والرَّدَّ على شبهة رواية الحديث بالمعنى، والرَّدَّ على القول بوجود الأعاجم بين الرُّواة، والرَّدَّ على القول بأنَّ أئمة النَّحو القدماء لم يستشهدوا بالأحاديث النَّبويَّة، ووضَّحْتُ الإشكال أو الغموض الواقع في ألفاظ بعض الأحاديث في عشرين نموذجًا.

الكلمات المفتاحية: الوعي اللغوي، الحديث النبوي، الاحتجاج أو الاستشهاد، الإشكال أو الغموض.

(The effect of linguistic awareness on understanding the Prophet's hadith, an applied linguistic study)

Asmaa Mohammed Fouad Mohammed Hosney Mohammed Department of Linguistics, Arabic Language Program, Faculty of Islamic and Arabic Studies, Cairo Girls, AlAzhar University, Egypt.
Email: asmaafouad470@gmail.com

Abstract:
This research highlights the importance of taking into account the linguistic aspect when studying and contemplating texts, which is something that many students of science neglect. Without paying attention to the rules of the language and its methods, we will not be able to understand the texts of the Sunnah of the Prophet, which is full of many grammatical and rhetorical methods that were spoken by the Prophet (Peace be upon him); Therefore, I explained the concept of linguistic awareness, and the importance of the Arabic language in understanding the Prophet's hadith, and I mentioned two examples in which melody was abundant, widespread and famous from the hadith of the Prophet (may God bless him and grant him peace), and I explained the difference of scholars in citing the noble Prophet's hadith as evidence, and responding to the suspicion of narrating the hadith by its meaning,and the response to the statement that there were non-Arabs among the narrators, and the response to the statement that the ancient imams of grammar did not cite the Prophetic hadiths, and I clarified the problem or ambiguity in the wording of some hadiths in twenty examples.

Keywords: Linguistic Awareness , Prophetic Hadith , Protest Or Martyrdom , Problem Or Ambiguity.

المقدِّمة

الحمد الذي كرَّم الإنسان وفضَّله وميَّزه على جميع المخلوقات بالعقل والبيان، والصَّلاة والسَّلام على حبيبنا ونبيِّنا سيِّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليمًا كثيرا.

وبعد؛

فهذا البحث يُسَلِّط الضوء على أهمية مراعاة الجانب اللغوي عند دراسة النُّصوص وتدبُّرها، وهو الأمر الذي يهمله كثير من طلبة العلم، فبدون الالتفات إلى قواعد اللغة وأساليبها لن نستطيع أن نفهم نصوص السُّنة النَّبويَّة الَّتي تزخر بكثير من الأساليب النَّحْويَّة، والبلاغيَّة الَّتي كان ينطق بها النَّبي (صلَّى الله عليه وسلم)، وهو الَّذي بهر العرب بحسن أسلوبه، وعذوبة منطقه، وقدرته على البيان، وحسن التَّفهيم، وقد أخبر النَّبي (صلَّى الله عليه وسلم) عن نفسه أنَّ الله اختصَّه بالألفاظ الموجزة كثيرة المعاني واضحة المقصود، فقال (صلَّى الله عليه وسلم): " فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ"، فكان أوَّلُها: "أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ".(١)(٢)

وقد اتَّبَعْتُ في دراستي المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث تناولْتُ بعض ألفاظ الحديث التي وقع بها إشكال أو غموض بالوصف والتحليل، وأيضا اتَّبَعْتُ المنهج التاريخي؛ حيث قمت بترتيب العلماء في المتن، والكتب في

(١) مسند أحمد ١٥/ ١٩٤ رقم الحديث (٩٣٣٧)، ينظر صحيح مسلم ١/ ٣٧١ رقم الحديث (٥٢٣).

(٢) السياق اللغوي وأثره في فقه الحديث النبوي- حديث: "مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا" نموذجًا للباحث/ ياسر أحمد الشمالي، بحث في دراسات، علوم الشريعة والقانون، عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية، المجلَّد ٣٨، العدد ١ ،٢٠١١م، ص ١٩٣.

الهامش ترتيبًا زمنيًّا، وقد نسبْتُ الآيات القرآنية إلى سورها، وخرَّجْتُ الأحاديث النبويَّة، والأشعار الواردة في البحث، وقمت بالترجمة لبعض الأعلام المغمورين من كتب التَّراجم والطَّبقات.

وأما الحديث عن الدارسات السابقة، فقد اطَّلَعْتُ على عدّة أبحاث، وأفدْتُ منها، وأشرْتُ إلى ذلك في الهامش، وهذه الأبحاث هي:

١- أثر الحديث النبويّ الشريف في تحصيل طالبات معهد إعداد المعلمات في قواعد اللغة العربية م.م. إقبال كاظم حبيتر، بحث في جامعة القادسية- كلية التربية.

٢- أثر اللغة العربية في فهم الحديث النبويّ الشريف أ. د/ أيمن مهدي أستاذ الحديث وعلومه بقسم الدراسات الإسلامية كلية الآداب – جامعة الدَّمام ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.

٣- السياق اللغوي وأثره في فقه الحديث النبويّ- حديث: "مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا" نموذجًا للباحث/ ياسر أحمد الشمالي، بحث في دراسات، علوم الشريعة والقانون، عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية، المجلَّد ٣٨ ، العدد ١ ،٢٠١١م.

٤- النصُّ القرآنيُّ والوعي اللغويّ أ. د رحيم جبر أحمد الحسناوي، بحث في جامعة بابل / كلية التربية، دواة/ مجلة فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية.

وقد اشتمل البحث على مقدمةٍ، وتمهيدٍ، ومبحثين، وسبعة مطالب على النحو التالي:

التمهيد : أهمية الوعي اللُّغَوِيّ، ويتضمَّن ثلاثة مطالب:

المطلب الأوَّل: مفهوم الوعي اللغوي.

المطلب الثَّاني: أهمية اللغة العربية في فهم الحديث النبوي.

المطلب الثَّالث: مِمَّا كَثُرَ فيه اللحن وانتشر واشتهر من حديث النبي

(صلَّى الله عليه وسلَّم).

المبحث الأوَّل: الاحتجاج بالحديث النبويّ الشريف على المسائل اللُّغَوِيَّة والنَّحْوِيَّة، ويتضمَّن أربعة مطالب:

المطلب الأوَّل: اختلاف العلماء في الاحتجاج بالحديث النبويّ الشريف.

المطلب الثَّاني: الرَّدُّ على شبهة رواية الحديث بالمعنى.

المطلب الثَّالث: الرَّدُّ على القول بوجود الأعاجم بين الرُّواة.

المطلب الرابع: الرَّدُّ على القول بأنَّ أئمة النَّحو القدماء لم يستشهدوا بالأحاديث النبويَّة.

المبحث الثاني: الإشكال أو الغموض الواقع في ألفاظ بعض الأحاديث، وفيه عشرون نموذجًا:

١- توجيه اللام في (فَلْأَعْبُرْهَا) على اعْتِبَار أَنَّها لام الأمر أَو لام كي.

٢- توجيه تذكير الضَّمير حملًا على المعنى.

٣- توجيه كلمة (ضياعًا)، أهي بكسر الضاد أم بفتحها؟

٤- توجيه حذف ياء المنقوص (أواقٍ) في حالة النصب.

٥- توجيه رواية " ائْتِنِي " لأمر المرأة بغير ياء.

٦- توجيه رواية (اللَّحْم) رفعًا ونصبًا.

٧- إجراء الاثنين مجرى الجمع.

٨- توجيه (ما) في قوله (صلى الله عليه وسلَّم): " فَأُسْوَةٌ مَا لَكَ بِنَا".

٩- توجيه رفع كلمة (حمراء) في الحديث.

١٠-توجيه رواية (متى يَقُومُ مَقَامَك) بالواو.

١١-جواز كون (كَانَ) تامَّة وناقصة.

١٢-مجيء (إِنْ) بمعنى (ما) النَّافية.

١٣-القياس في ضبط الفعل (تُنَقِّثُ).

١٤-توجيه (كراهية) رفعًا ونصبًا.

١٥-توجيه نصب ورفع كلمة (جَذَعًا).

١٦-تصويب كلمة (سبعين).

١٧-مجيء الجواب كالسؤال.

١٨-جواز أن تكون (ذلك) في موضع (نصب أو رفع).

١٩-رأي العكبرى في رواية نصب (رَكْعَتَيْنِ).

٢٠-توجيه كلمة (أَجْرٍ) بالكسر.

خاتمة البحث، وفيها أهم نتائج البحث.

وأخيرًا ثبت لأهم المصادر والمراجع.

والله أسأل الهداية والتوفيق والسداد

التمهيد

أهمية الوعي اللغوي

المطلب الأوَّل: مفهوم الوعي اللغوي:

الوَعْيُ: حِفْظ القلبِ الشيءَ، وعَى الشَّيْءَ وَالحديثَ يَعِيه وَعْيًا وأَوْعاه: حَفِظَه وفَهِمَه وقَبِلَه، فَهُوَ واعٍ، وَفُلَانٌ أَوْعَى مِنْ فُلَانٍ أَي أَحْفَظُ وأَفْهَمُ[(١)]، وفي الحديث: "**نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي، فَوَعَاهَا، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا**" [(٢)]، وفي حديث أَبي أُمامة: "**لَا يُعَذِّبُ اللهُ قَلْبًا وَعَى القُرآنَ**"[(٣)]؛ قال ابن الأثير: أي عقله إيمانًا به وعملًا، فأمَّا من حفظ ألفاظه وضيَّع حدوده فإنَّه غير واعٍ له.[(٤)]

ويُعَرَّف الوعي اللغوي بأنَّه القدرة على فهم واستخدام اللغة بشكل صحيح وفعال، ويشمل الوعي اللغوي الإدراك والفهم للمفردات والقواعد النحوية والصرفية، والنطق الصحيح، والتركيب اللغوي، والإملاء، وكذلك القدرة على التحدث والكتابة بوضوح ودقة، ويُعتَبر الوعي اللغوي أساسيًا لتعلم اللغة وتطويرها، ويمكن تنميته من خلال القراءة، والكتابة، والمحادثة، والاستماع، وتطبيق القواعد النحوية والصرفية بشكل مستمر.

وقيل: **يقصد بالوعي اللغوي** إدراك أهمية العناية بالعربية وعلومها، وارتباطها بالقرآن الكريم كونها لغة النص القرآني ، ولا يمكن فهم النص

---

(١) لسان العرب ١٥/ ٣٩٦ مادة (وعى).

(٢) مسند أحمد ٢٧/ ٣٠١ رقم الحديث (١٦٧٣٨)، ينظر سنن الترمذي ٥/ ٣٤ رقم الحديث (٢٦٥٨).

(٣) الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس ٧/ ٣٨٦ رقم الحديث (٢٨٧٨)، ينظر جمع الجَّوامع ١٢/ ٩٧ رقم الحديث (٢٦٣٦٧).

(٤) النِّهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ٢٠٨.

القرآني وأسرار نظمه وتأليفه إلَّا بمعرفة علوم العربية، وأسرارها، وأساليبها، وأنحاء استعمالاتها.[١]

المطلب الثاني: أهمية اللغة العربية في فهم الحديث النبوي:

معرفة اللغة العربية شرطٌ لمن أراد أن يدرس علوم الشريعة، وبدونها لا يستطيع الدارسُ فهمَ القرآن أو السنة فهمًا صحيحًا، ولذلك كان الواجب على المُحَدِّثِ أن يدرس علوم اللغة العربية؛ ليستطيع فهمَ الأحاديث النبوية، ومن ثَمَّ القدرة على شرحها، واستنباط الأحكام الشرعية منها، ومن أراد دراسة الأحاديث النبوية، ولغته ركيكة أفسد أكثر مما أصلح.[٢]

ولقد وردت آثار كثيرة عن سلفنا الصالح (رحمهم الله) تُبَيِّن خطورة اللحن في حديث نبينا (صلى الله عليه وسلم)، وتُحَذِّر منه أشد التحذير، ومن هذه الآثار:

١- **قال الأصمعي:** إن أخوفَ ما أخافُ على طالب العلم، إذا لم يعرف النحو أن يدخل فِي جملة قول النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم): "**وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**"[٣]؛ لأنَّه صلى الله عليه وسلم لم يكن يَلْحَنُ، فمهما رَوَيْتَ عنه وَلَحَنْتَ فيه كَذَبْتَ عليه[٤].

(١)النصُّ القرآنيُّ والوعي اللغوي أ.د رحيم جبر أحمد الحسناوي، بحث في جامعة بابل / كلية التربية، دواة/ مجلة فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية ص١١.

(٢) أثر اللغة العربية في فهم الحديث النبوي الشريف أ. د/ أيمن مهدي أستاذ الحديث وعلومه بقسم الدراسات الإسلامية كلية الآداب – جامعة الدمام ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.

(٣) صحيح البخاري ١/ ٣٣ رقم الحديث (١١٠)، ينظر صحيح مسلم ١/ ١٠ رقم الحديث (١٠).

(٤) مقدمة ابن الصلاح ص ٢١٧.

٢- **قال ابن الجوزي:** ومن العلوم التي تلزم صاحب الحديث معرفَتُه للإعراب لئلا يلحن ولِيُورِدَ الحديثَ على الصحة [١].

٣- **قال ابن الصلاح:** فحقٌّ على طالب الحديث أن يتعلم من النحو، واللغة ما يتخلص به من شَيْنِ اللحن، والتحريف، ومَعَرَّتِهِمَا[٢].

ولذلك صار من شروط طالب علم الحديث معرفة اللغة والإعراب.

المطلب الثالث: مِمَّا كَثُرَ فيه اللَّحن وانتشر واشتهر من حديث النبي (صلى الله عليه وسلم):

١- **قوله (صلى الله عليه وسلم) لعلي بن أبي طالب: " فَوَاللهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ".**[٣]

أ- المشهور: (لَئِن) بكسر الهمزة، والصواب بفتحها (لَأَنْ)، ولذلك أتى الفعل المضارع (يَهْدِي) بعدها منصوبًا.

ب- المشهور: (حُمُر) بضم الميم، وهو خطأ ؛ لأنَّ (حُمُر) بضم الميم جمع (حِمَار)، وقد قالها نبينا (صلى الله عليه وسلم): (حُمْر) بسكون الميم جمع "حمراء".

ت- المشهور: (النِّعَم) بكسر النون جمع (نِعْمَة)، والصواب الذي خرج من فم النبي (صلى الله عليه وسلم): (النَّعَم) بفتح النون بمعنى الإبل، وعليه فمعنى "حمر النعم". الإبل الحمراء.

---

(١) الآداب الشرعية والمنح المرعية ١٢٩/٢ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح ص ٢١٧، ٢١٨.

(٣) صحيح البخاري ٤/ ٦٠ رقم الحديث (٣٠٠٩)، ينظر صحيح مسلم ٤/ ١٨٧٢ رقم الحديث (٢٤٠٦).

٢- قوله (صلى الله عليه وسلم): "« اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ".[١]

الصواب: بكسر النون من "عوانٍ": لأن أصلها "عواني" بالياء: جمع "عانية" : بمعنى: "أسيرة"، فحذفت الياء لعلة صرفية، ونُوِّنَت النون بالكسر تنوين عوض، ويُخطيء كثير من إخواننا – وللأسف الشديد – فيقولونها : "عوانٌ": ظنًّا منهم أنها مرفوعة بالضمة الظاهرة، ولم ينتبهوا للياء المحذوفة، وكان سبب غفلتهم عن هذه الياء هو ضعفهم في لغة الكتاب منّ الله عليّ وعليهم بتعلمها.[٢]

المبحث الأول:

الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف على المسائل اللغوية والنحوية، وفيه:

المطلب الأول: اختلاف العلماء في الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف:

صنَّف العلماء قديمًا وحديثًا، فأكثروا في إعراب القرآن، ولم يتجه إلَّا قلة من القُدماء إلى التصنيف في إعراب الحديث النبوي، فلا يقف المطالع إلَّا على **كتاب أبي البقاء العكبري (ت ٦١٦ هـ)** واسمه (إعراب ما يُشْكِل من ألفاظ الحديث النبوي)، **وآخر لليَعْفُرِي التِّلِمْسَانِي**[٣] **(ت٦٢٥هـ)**،

---

(١) سنن ابن ماجه ١/ ٥٩٤ رقم الحديث (١٨٥١).

(٢) أهمية علم النحو في ضبط الحديث وعدم اللحن فيه لأبي أنس أشرف بن يوسف بن حسن، مقال على موقع الألوكة، تاريخ الإضافة: ٢٠١٧/٦/٦ م – ١٤٣٨/٩/١١هـ.

(٣) اليَعْفُري (٥٣٦ – ٦٢٥ هـ = ١١٤١ – ١٢٢٨ م) هو محمد بن عبد الحق بن سليمان، أبو عبد الله، الكومي اليَعْفُرِي: فقيه مالكي، من أهل تِلِمْسَان، ولي بها القضاء مرتين، وتوفي بها، من كتبه (المُخْتَارِ فِي الجمعِ بَيْنَ المُنْتَقَى وَالاستذكَارِ) ، وكتاب في (غَرِيْبِ المُوَطَّأ) و (الإقناع في كيفية الإسماع) (سير أعلام النُّبلاء ٢٢/ ٢٦١، ينظر الأعلام للزِّركلي ٦/ ١٨٦).

واسمه (الاقتضاب في غريب المُوَطَّأ وإعرابه على الأبواب)، وثالث **لابن مالك (ت ٦٧٢ هـ)**، واسمه (شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح)، وهو على صحيح البخاري، **ورابع لابن فَرْحُون**[١] **(ت ٧٦٩ هـ)** عالم العربية بالحجاز، واسمه (العُدَّة في إعراب العمدة)، وهو يتعلَّق بأحاديث كتاب "عمدة الأحكام" للشيخ عبد الغني المقدسي (ت ٦٠٠ هـ)، **وخامس الخمسة هو للسيوطي (٩١١هـ)**، واسمه (عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد).[٢]

هذا ولا خلاف بين المسلمين في أنَّ الحديث النبوي الشريف يُعَدُّ المصدر الثاني في الإسلام بعد القرآن الكريم، ومع ذلك اختلف العلماء في الاحتجاج بالحديث الشريف على المسائل اللغوية والنحوية، وحاصل خلافهم يرجع إلى ثلاثة أقوال، وهي باختصار:

القول الأول: جواز الاستشهاد بالحديث الشريف على مسائل النحو واللغة، والمجيزون للاستشهاد بالحديث الشريف– بحمد الله – أكثر من المانعين، وعلى رأسهم ابن مالك (ت ٦٧٢هـ)– وهو إمام النحاة واللغويين لعصره، وأكبر عالم نحويّ اهتمَّ بالحديث الشريف، وجعله المصدر الثاني للتقعيد بعد القرآن الكريم، كما أنه المصدر الثاني للتشريع، ومن ثَمَّ وجه إليه المانعون نقدهم وإنكارهم، وكان قد سبقه إلى الاحتجاج بالحديث علماء

(١) ابن فَرْحُون (٦٩٣ – ٧٦٩ هـ = ١٢٩٤ – ١٣٦٨ م) هو عبد الله بن محمد بن فرحون اليَعْمُرِيّ المالكي، أبو محمد، فقيه، ومن العلماء بالحديث، أصله من تونس، ومولده ومنشأه في المدينة.، من تصانيفه: (الدّرّ المخلّص من التَّقَصِّي والملخّص)، و(كشف المغطَّى في شرح مختصر الموطإ) (الأعلام للزِّرِكلي ٤/ ١٢٦، ينظر معجم المؤلفين ٦/ ١٣٧).

(٢) العُدَّة في إعراب العمدة ١/ ٥.

أجلاء من علماء الأندلس، منهم: السهيلي (ت ٥٨١هـ)، وابن خروف |(ت ٦٠٩ هـ)، والعكبري (ت ٦١٦هـ) ثمَّ قيَّد الله للحديث الشريف بعد ابن مالك من يسير على دَرْبه، ويُعيد رفع لواء الاحتجاج به، ومن هؤلاء ابن هشام الأنصاري المصري (٧٦١هـ).[١]

القول الثاني: منع الاحتجاج بالحديث النبوي على مسائل النحو واللغة، وهذا مذهب أبي الحسن ابن الضائع (ت ٦٨٦هـ)، وأبي حيان (ت ٧٤٥هـ)، وحجتهم أنَّهم زعموا أنَّ الأحاديث النبوية رُوِيَت بالمعنى، ولم تنقل عن النبي (صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ) بألفاظها، وأنَّ رواة الحديث كان معظمهم من العَجَم والمُوَلَّدين[٢]، وأنَّ أئمَّة النَّحو المتقدمين لم يحتجوا بشيء منه.[٣]

فقد أنكر أبو حيان على ابن مالك توسعه في الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف، فقال:

"وإنما كَثَّر الشواهد على زعمه، لأنه ذهب مذهبًا قلَّ أن يُتَّبَع عليه؛ لأنَّ مُسْتَقْرِي اللغة وعلم النحو لا يكاد أحد منهم يذهب إلى مقالته... ولا حجة فيما كَثَّر به من الشواهد؛ لأنَّها كلها جاءت في الشعر، وهو محل ضرورة، ولم يجيء شيء منه في الكلام، وأمَّا ما جاء في الحديث فقد تكلمنا معه في ذلك، وبينَّا أنَّ النُّحاة لم يستدلوا بما ورد في الحديث على إثبات

(١) أصول النحو ١ – جامعة المدينة ص٧٦.

(٢) جارية مُوَلَّدة: وُلِدَتْ بين العرب، ونَشأَتْ مع أولادهم، وكذلك المُوَلَّد من العبيد، وكلامٌ مُوَلَّد: مُسْتَحدَث لم يكن من كلام العرب (العين ٨/ ٧١).
عربيَّةٌ موَلَّدَةٌ، ورجلٌ موَلَّدٌ، إذا كان عربيًّا غيرَ محض (الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٢/ ٥٥٤).

(٣) شرح شذور الذهب للجوجري ١/ ٩٥.

القواعد النحوية، وبينَّا العلة في ذلك".[١]

وقال أيضًا في موضع آخر:

"وما أظن هذا الرجل[٢] أخذ هذا الحكم ولا بناه إلا على ما رُوِيَ في ذلك من حديث جابر والبراء، فإنَّ عادته ذلك، وهو إثبات الأحكام النحوية بما وقع في كتب الحديث، وهذه عادة من لم يشتغل على العلماء، بل ينظر بنفسه، ويَسْتَبِدُّ برأيه، وقد تكلمنا معه في ذلك، وأمعنا الكلام في (كتاب التكميل)، وبَيَّنَّا علة كون علماء العربية الذين أسَّسُوا قوانينها وقواعدها لم يبنوا الأحكام على ما ورد في الحديث كأبي عمرو بن العلاء، والخليل ابن أحمد، ويونس ابن حبيب، وسيبيويه، والأخفش، والجَرْمِيّ، والمازنيّ، والمبرد، والكسائيّ، والفرَّاء، وهشام، والأحمر، وثعلب، وغيرهم رحمهم الله ، وجاء هذا الرجل متأخرًا في أواخر القرن سبعمائة، فزعم أنَّه يستدرك على المتقدمين ما أغفلوه، ويُنَبِّه النَّاس على ما أهملوه، ولله دَرُّ القائل: لن يأتي آخر هذه الأمَّة بأفضل ممَّا أتى به أوَّلُها".[٣]

ونقل السيوطي عن ابن الضائع قوله:

تجويز الرواية بالمعنى هو السبب عندي في ترك الأئمة، كسيبويه وغيره، الاستشهاد على إثبات اللغة بالحديث".[٤]

القول الثالث: جواز الاحتجاج بالأحاديث التي اعْتُنِيَ بنقل ألفاظها، كالأحاديث التي قُصِدَ بها بيان فصاحته (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وهذا قول الشَّاطبي (ت ٧٩٠هـ)، والسُّيوطي (ت: ٩١١ هـ).

---

(١) التذييل والتكميل ٨/ ٣٥٨.

(٢) يقصد: ابن مالك.

(٣) التذييل والتكميل ٩/ ٣٤٢.

(٤) الاقتراح في أصول النحو ص٨٦.

قال أبو بكر الشَّاطبي:

إنَّ الحديث في النقل ينقسم قسمين: أحدهُما: ما عُرِفَ أنَّ المعتنى به فيه نقل معانيه لا نقل ألفاظه، فهذا لم يقع به استشهاد من أهل اللسان، والثاني: ما عُرف أنَّ المعتنى به فيه نقل ألفاظه لمقصودٍ خاصٍّ بها، فهذا يصح الاستشهاد به في أحكام اللسان العربي، كالأحاديث المنقولة في الاستدلال على فصاحة رسول الله- صلى الله عليه وسلم".[١]

وقال السُّيوطي:

"وأما كلامه صلى الله عليه وسلم فيُسْتَدَلُّ منه بما ثبت أنه قاله على اللفظ المروي، وذلك نادر جدًّا، وإنَّما يوجد في الأحاديث القصار على قلة أيضًا".[٢]

والراجح هو الاحتجاج بالحديث الشريف مطلقًا؛ لأن الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أفصح من نطق بالضاد.

قال البغدادي:

"والصواب جواز الاحتجاج بالحديث للنحوي في ضبط ألفاظه ويلحق به ما روي عن الصحابة وأهل البيت".[٣]

<u>المطلب الثَّاني: الرّد على شبهة رواية الحديث بالمعنى:</u>

قال ناظر الجيش:

" أمَّا إنكاره على المصنف[٤] الاستدلال بما ورد من الأحاديث الشريفة معتلًّا لذلك بأنَّ الرواة جوَّزوا النقل بالمعنى، فيقال فيه: لا شك أن

(١) المقاصد الشافية ٣/ ٤٠٢، ٤٠٣.

(٢) الاقتراح في أصول النحو ص٧٤.

(٣) خزانة الأدب ١/ ٩.

(٤) إنكار أبي حيَّان على ابن مالك.

الأصل في المروي أن يُرْوَى باللفظ الذي سُمِع من الرسول (صلّى الله عليه وسلّم)، والرواية بالمعنى وإن جازت، فإنَّما تكون في بعض كلمات الحديث المحتمل لتغيير اللفظ بلفظ آخر يوافقه معنى؛ إذ لو جوَّزنا ذلك في كل ما يُرْوَى، لارتفع الوثوق من جميع الأحاديث بأنَّها بلفظ الرسول (صلّى الله عليه وسلّم)، وهذا أمر لا يجوز توهمه فضلًا عن أن يُعْتَقَد وقوعه، ثمَّ إنَّ المصنِّف إذا استدلَّ على مسألة بحديث لا يَقْتَصِر على ما في الحديث الشريف، بل يستدلّ بكلام العرب من نثرٍ، ونظمٍ، ثم يَرْدِف ذلك بما في الحديث إمَّا تقويةً لما ذكره من كلام العرب، وإمَّا استدلالًا على أن المستدَّل عليه لا يختص جوازه بالشعر، بل إنَّه يجوز في الاختيار أيضًا".(١)

والواقع أنَّ أصل كتابة الحديث وقع في عهد النبي (صلى الله عليه وسلم)، وممن كان يكتب الحديث عبد الله بن عمرو بن العاص، ولهذا كان أكثر جمعًا للحديث من أبي هريرة، فقد قال أبو هريرة (رضي الله عنه): "مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ".(٢)

أمَّا تدوينه في كتب، فقد وقع بأمر الخليفة (عمر بن عبد العزيز) المتوفى سنة ١٠١ هـ، ومن المروي في الصحيح: أنه كتب إلى أهل الآفاق أن انظروا ما كان من حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، أو سنته، فاجمعوه، أو فاكتبوه.

وأول من دوَّن الحديث (محمد بن مسلم الزهري) المتوفى سنة ١٢٤ هـ والمعروف أنه كان يروي عن الصحابة مثل: عبدالله بن عمر، وأنس بن مالك، وقيل: إنَّ أول من دوَّن الحديث (الربيع بن صبيح) المتوفى سنة

(١) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ١/ ٧١.

(٢) صحيح البخاري ١/ ٣٤.

١٦٠ هـ، ثم شاع التدوين في الطبقة التي تلي طبقة الزهري كـ (مالك بن أنس)، (وعبد الملك بن جريج)، وكان كثير من رواة الحديث في هذا العهد يكتبون الأحاديث عند تلقيها، ولا يكتفون بحفظها عن ظهر القلب، فإنَّا نجد في تاريخ طائفة منهم أنَّ لهم كتبًا كانوا يرجعون إليها عند الرواية، ويصل بنا البحث إلى أنَّ مصنَّفات الطَّبقة الَّتي جات بعد طبقة مالك، وابن جريج قد بلغت الغاية في جمع الأحاديث، وفي ذلك العهد صُنِّفت مُسْنَدَات كثيرة، مثل: "مسند أسد بن موسى الأموي" المتوفى سنة ٢١٢ هـ، و"مسند أحمد بن حنبل" المتوفى سنة ٢٤١ هـ، وجاء بعد هؤلاء أصحاب الكتب الستة، وأوَّلهم: البخاري المتوفى سنة ٢٥٦ هـ، وآخرهم النَّسائيّ المتوفى سنة ٣٠٣ هـ، وما في الكتب الستة أو معظمه كان مدوَّنًا في الكتب المصنَّفة من قبل.(١)

فإذا كان تدوين الحديث قد حصل في حضرة النبي (صلى الله عليه وسلم)، وبموافقةٍ منه، فقد وصلت إلينا أحاديث كثيرة بلفظه (صلى الله عليه وسلم) بما أنَّه لم يُعارض كتابة الحديث، وهذا دليل كاف بأنَّ الأحاديث لم تُروَ كلَّها بالمعنى، وأمّا ما رُوِيَ بالمعنى فقد وضع العلماء له شروطًا.(٢)

المطلب الثَّالث: الرَّدُّ على القول بوجود الأعاجم بين الرُّواة:

إن قيل: إنَّ أول أسباب رفض الاستشهاد بالحديث دخولُ الأعاجم الإسلامَ، ومشاركتُهم في رواية الحديث مع تفشِّي اللحن بعد الصدر الأول من الإسلام، قيل: يبدو أن هذا الكلامَ لا يؤخذُ على إطلاقه؛ لأن الواقعَ يخالفُه، وكثيرٌ من علماء العربية أيضًا ليسوا من أصول عربية، وكذلك

(١) موسوعة الأعمال الكاملة للإمام محمد الخضر حسين ٦/ ١/ ١٧٦.

(٢) حُجِّيَّة الحديث في تَقعيد قواعد النَّحو لمحمد خالد عزيز، مقال على شبكة الألوكة، تاريخ الإضافة: ٢٠١٦/١٢/٢٦م - ١٤٣٨/٣/٢٦هـ.

العلوم الأخرى، فمَن دخل الإسلامَ تعلمَ العربيةَ ووصل فيها إلى ما يكفي للمشاركة في العلم روايةً ودراية، ولهذا يبدو أن هذا السبب لا يُعدّ مانعًا من الاستشهاد بالحديث، خاصةً مع حرص كل مسلم على نقل الكلام بلفظه، خاصةً كلامه (صلى الله عليه وسلم) الذي اعتنى به المسلمون عنايةً خاصة؛ حرصًا عليه وخوفًا من الكذب الذي حذَّر منه في مثل قوله (صلى الله عليه وسلم): "**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**"(١).(٢)

المطلب الرابع: الرَّدّ على القول بأنَّ أئمة النحو القدماء لم يستشهدوا بالأحاديث النبوية:

إن قيلَ: إن أئمةَ النحو القدماء لم يستشهدوا بالأحاديث النبوية، فهذا القولُ خطأٌ بهذا الإطلاق؛ فقد كتب غيرُ واحد من العلماء والباحثين مبينًا استدلالَ القدماء بالحديث؛ على تفاوُتٍ بينهم، ولو كان ذلك صوابًا فيُمكنُ القولُ بأن عدم الاستدلال لا يعني الرفضَ؛ إذ من المعروف في الأصول الفقهية والعلمية أنَّه لا يُنسب إلى ساكت قولٌ، وأنَّ السكوتَ لا يُقدَّم على التصريح، ولا يغيبُ عن ذي لبٍّ أنَّ في الشعر أبياتًا مصنوعةً، وأنَّ في بعضها لحنًا، وألفاظًا مختلفة للبيت الواحد، وبعضُ قائليها أعاجمُ، وبعضُها مجهولٌ قائلُه، لكنَّ ذلك لم يمنعْ من الاستشهادِ بالشعر جملةً واحدة.(٣)

(١) صحيح البخاري ١/ ٣٣ رقم الحديث (١١٠)، ينظر صحيح مسلم ١/ ١٠ رقم الحديث (١٠).

(٢) المسائل النحوية في كتاب التوضيح لشرح الجامع الصحيح ص٢٦.

(٣) المسائل النحوية في كتاب التوضيح لشرح الجامع الصحيح ص٢٧.

المبحث الثاني:

الإشكال أو الغموض الواقع في ألفاظ بعض الأحاديث، وفيه عشرون نموذجًا:

١- توجيه اللام في (فَلْأَعْبُرْهَا) على اعْتِبَار أَنَّها لام الأمر أَو لام كي:

رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رُؤْيا، فقال له أبو بكر: "دَعْنِي **فَلْأَعْبُرْهَا**".(١)

(أ) يجوز أَن تُرْوَى بسكون اللَّام على أَنَّها لام الأَمر، والفعل مجزوم، ويكون قد أَمر نفسه كقوله تعالى: ﴿ **اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ** ﴾ (٢)

(ب) ويجوز على هذا الأمر أَن تكسر اللَّام كَأَنَّك بدأت بهَا؛ لِأَن الْفَاء زَائِدَة للْعَطْف، والجيِّد إسكانها.

(ج) ويجوز أَن تكون لام (كي) فتكسرها أَلْبَتَّة وتفتح الرَّاء، والفعل منصوب.(٣)

ولا يجوز أن تكون لام القسم؛ لما يلزم من فتحها، ومن دخول النون في فعلها.(٤)

والراجح عندي أنَّها لام (كي) فتكون مكسورة، والرَّاء مفتوحة، والفعل منصوب؛ وذلك لأنَّ فيها معنى التعليل، وهو المناسب أكثر للمعنى.

---

(١) مسند أحمد ٢٣/ ٤٢٧ رقم الحديث (١٥٢٨٨).

عَبَرْتُ الرُّؤْيَا وعَبَّرْتُهَا – بالتَّخفيف والتَّثقيل– أَعْبُرُها، وأُعَبِّرُها عَبْرًا وتعبيرًا: إذا أخبرْتُ بما يؤول إليه أمرها (جامع الأصول ٢/ ٥٤٦).

(٢) من الآية ١٢ سورة العنكبوت.

(٣) إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٤٩، ينظر المُفْهِم لما أَشْكَلَ من تلخيص كتاب مسلم ٦/ ٣١، عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد ١/ ٢٧٨.

(٤) المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم ٦/ ٣١.

٢- توجيه تذكير الضَّمير حملًا على المعنى:

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "تَصَدَّقْنَ، فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ "، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ سَفَلَةِ النِّسَاءِ، سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ: لِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: " إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ الشَّكَاةَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ "، فَجَعَلْنَ يَنْزِعْنَ حُلِيَّهُنَّ، وَقَلَائِدَهُنَّ، وَقِرَطَتَهُنَّ، وَخَوَاتِيمَهُنَّ، يَقْذِفْنَ **بِهِ** فِي ثَوْبِ بِلَالٍ، يَتَصَدَّقْنَ **بِهِ**".[١]

(أ) إِنَّمَا ذُكِّرَ الضَّمِير في قوله: "بِهِ"؛ لأنَّه أراد المال والحُلَيّ، وَالْمَذْكُور كُلُّه مَال وحُلِيّ، فَحُمِلَ على المعنى، ويجوز أن تعود الهاء في "بِهِ" إلى الشَّيء المذكور، ومثله قوله تعالى﴿ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ ﴾ [٢] ؛ أَي: مِمَّا فِي بطُون الْمَذْكُور، وقول الحُطَيْئَة:

لِزُغْبٍ كأولادِ القَطَا رَاثَ خَلْفُهَا على عاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمْرٍ حَوَاصِلُهْ[٣]

---

(١) مسند أحمد ٢٢/ ٣١٣ رقم الحديث (١٤٤٢٠).

المرأة ليست من عِلِيَةِ النساء، ويُعَضِّدُهُ أيضًا قولَه بعد: سَفْعَاء الخَدَّين، والسُّفعة: شُحوب بسواد (المُفْهِم لما أَشْكَلَ من تلخيص كتاب مسلم ٢/ ٥٣١).

قال الفيومي: "السُّفْعَةُ وِزَانُ غُرْفَةٍ سَوَادٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ، وَسَفِعَ الشَّيْءُ مِنْ بَابِ تَعِبَ إذَا كَانَ لَوْنُهُ كَذَلِكَ، فَالذَّكَرُ أَسْفَعُ وَالْأُنْثَى سَفْعَاءُ مِثْلُ: أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ" المصباح المنير ١/ ٢٧٩.

والشَّكاة : التشكيّ بالقول، وهي الشكوى أيضًا، والعشير: الزوج، والعشير – أيضًا– المُخالِط، فيُحْتَمَل أن يريد به الزوج أو كل من يعاشرها ويخالطها من زوج وغيره (إكمال المُعْلِم بفوائد مُسْلِم ٣/ ٢٩٥).

(٢) من الآية ٦٦ سورة النحل.

(٣) قائله: الحُطَيْئَة ، وبحره: الطويل .

اللغة: زُغْب: يعني صبيانًا صغارًا، شبَّههم في صغرهم بفِراخ القطا، رَاثَ: أَبْطَأَ، والخَلْفُ: الاستقاء، وعنى بالمستقي الأمهات، وعنى بعاجزات النهضِ: الفِرَاخ؛ أي لم تقوَ أن تنهض.

=

أَي: حواصل المَذْكُور، وَلم يُؤَنِّثْه حملًا على عاجزات النَّهْض.

(ب) وَفِي رِوَايَة أخرى: "يَقْذِفُونَ" بالتذكير، وَالصَّوَاب: "يَقْذِفْنَ" بالتأنيث؛ لِأَنَّهُ قَالَ: "فَجَعَلْنَ يَنْزِعْنَ" و"يَتَصَدَّقْنَ".(١)

فالصَّحيح أنَّه يجوز تذكير المؤنث من باب الحمل على المعنى أو من باب عود الضمير على المفهوم من السياق؛ وهو قوله "المذكور".

قال الثعالبي في حمل اللفظ على المعنى في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر:

"من سنن العرب ترك حكم ظاهر اللفظ وحمله على معناه، كما يقولون: (ثلاثةُ أنفس)، والنفس مؤنَّثة، وإنَّما حملوه على معنى الإنسان أو معنى الشَّخص، قال الشاعر: [من الطويل]

مَا عِنْدَنَا إِلَّا ثَلَاثَةُ أَنْفُسِ مِثْلُ النُّجُومِ تَلَأْلَأَتْ فِي الحِنْدِسِ(٢)

=

المعنى: أبطا استقاء الأمهات الماء عليها، ولم يقل: حمر حواصلها؛ لأنَّه ردَّ المُضْمَر إلى الأولاد على المعنى؛ لأنَّ أولاد القطا قطًا، والقطا يغلبُ عليه التذكير.

من مراجع البيت: ديوان الحطيئة ص ١٣٦، إصلاح المنطق ص ١٧، ٥٦، مختارات شعراء العرب ٣/ ٢٥، إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٩٤، التذييل والتكميل ٧/ ١٠٤.

(١) إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٥٠، ينظر عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد ١/ ٢٨٤.

(٢) قائله: لم أعثر عليه.

اللغة: الحِنْدِسُ، بالكسرِ: الليلُ المُظْلِمُ، والظُّلْمَةُ، ج: حَنادِسُ (القاموس المحيط ص٥٤٠).

الشاهد: قوله: "ثلاثة أنفس" وكان القياس: ثلاث أنفس؛ لأن النفس مؤنث، ولكنَّ الشاعر أراد بالنفس الشخص، وهو مذكر.

من مراجع البيت: لم أعثر عليه إلا في فقه اللغة وسر العربية ص٢٣٠، الأساليب والإطلاقات العربية ص٥٠.

وقال عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة: [من المتقارب]

فَكَانَ مِجَنِّي دُون من كُنْتُ أَتَّقِي ثلاث شخوصٍ كَاعِبَانِ وَمُعْصِرُ(١)

فحمل ذلك على أنَّهنَّ نساء".(٢)

٣- توجيه كلمة (ضياعًا)، أهي بكسر الضاد أم بفتحها؟

قال رسول الله (صلَّى الله عليه وسلَّم): "أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ **ضَيَاعًا** فَإِلَيَّ".(٣)

---

(١) اللغة: (مِجَنِّي) المِجَن: أصله التِّرْس، وجمعه مِجَان، ويريد به هنا ما يتقى به الرقباء، (أَتَّقِي): أُجانِبُ وأَحْذَرُ، (شخوص): جمع شخص، وأصله الشَّبح الذي يُرَى من بُعْد، والمراد هنا: الإنسان، (كاعبان): مثنى كاعب، وهي الجارية حتى يبدو ثديها، (مُعْصِر) الجارية أول ما تدرك وتدخل عصر الشباب.

المعنى: كان سِتْري وحِصْنِي دون مَنْ كنت أتَّقيه وأخافه من الرُّقَباء، هؤلاء الثلاثة اللواتي مشيت بينهن متنكِّرًا وساعدنني على ذلك.

الشاهد: قوله (ثلاثة شخوص)؛ حيث عامل الشاعر (شخوص) معاملة المؤنث؛ لأنَّه أراد بالشخص المرأة، فجعل لها عدد المؤنث.

من مراجع البيت: الجمل في النحو ص٢٨٨، الكتاب لسيبويه ٣/ ٥٦٦، المقتضب ٢/ ١٤٨، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ٣/ ١٣٢٠، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٥/ ٢٤١٨، شرح الفارضي على ألفية ابن مالك ٤/ ١٠١.

(٢) فقه اللغة وسر العربية ص٢٣٠.

(٣) مسند أحمد ١٦/ ٤٧٨ رقم الحديث (١٠٨١٦).

ومعنى الحديث أنَّ النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تكفَّل بمن مات من أمته وعليه دين مُعْسِرًا، وتحمَّل دَيْنَه وعيالَه، ممَّا أفاء الله عليه من المغانم؛ إذ فيها حثٌّ على قضاء دين المُعْسِر، والنفقة على العيال أو من احتاج (إكمال المعلم بفوائد مسلم ٦/ ٣٠٣).

ذهب ابن الأثير إلى أنَّه يجوز كسر الضاد، فقال:

"الضَّيَاع: العيال، وأصله مصدر ضَاعَ يَضِيعُ ضَيَاعًا، فسُمِّي العيالُ بالمصدر، كما تقول: من مات

وترك فَقْرًا: أَيْ فُقَرَاء، وإن كسَرْت الضَّاد كَانَ جَمْع ضَائِع، كَجَائِعٍ وجِياع".(١)

وقال ابن الجوزي:

"قوله : "من ترك ضَيَاعًا فَإِلَيَّ"، وَهُوَ مصدر(ضَاعَ)، وَالْإِشَارَة إِلَى الْعِيَال والأطفال الْفُقَرَاء".(٢)

وذهب العكبري إلى أنَّه لا يجوز كسر الضاد، فقال:

"(ضياعًا) هنا بفتح الضاد، وهو في الأصل مصدر "ضاع يضيع ضياعًا"، وأمَّا الضِّيَاع بكسر الضَّاد فجمع (ضَيْعَة)(٣) من الأَرْض، وليس له ههنا معنى".(٤)

وقال ابن حجر:

«وقوله ضياعا بفتح المعجمة أي عيالًا أيضًا، قال الخطابي: جُعِلَ اسمًا لكل ما هو بصدد أن يضيع من ولدٍ أو خدم، وأنكر الخطابي كسر

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ١٠٧، ينظر عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد ١/ ٣٠٨.

(٢) غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٢٢.

(٣) قال الفيومي: "ضَاعَ الشَّيْءُ يَضِيعُ ضَيْعَةً وَضَيَاعًا بِالْفَتْحِ فَهُوَ ضَائِعٌ، وَالْجَمْعُ ضُيَّعٌ وَضِيَاعٌ مِثْلُ رُكَّعٍ وَجِيَاعٍ... وَالضَّيْعَةُ: الْحِرْفَةُ وَالصِّنَاعَةُ، وَمِنْهُ كُلُّ رَجُلٍ وَضَيْعَتُهُ" (المصباح المنير ٢/ ٣٦٦).

(٤) إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٥٢، ينظر إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٩٧.

الضاد، وجوَّزه غيره على أنَّه جمع ضائع كجياع وجائع".[١]

والمختار عندي أنَّه يجوز فتح الضاد وكسرها، فالفتح على أنَّ المصدر بمعنى العيال، كما اسْتُعْمِلَ الفقر بمعنى الفقراء، والكسر على أن ضِيَاع جمع ضائع.

٤- توجيه حذف ياء المنقوص (أواقٍ) في حالة النصب:

لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة قال لها: إِنِّي أَهْدَيْتُ إِلَى النَّجَاشِيِّ حُلَّةً **وَأَوَاقٍ مِنْ مِسْكٍ** وَلَا أَرَى النَّجَاشِيَّ إِلَّا قَدْ مَاتَ، وَلَا أَرَى هَدِيَّتِي إِلَّا مَرْدُودَةً عليَّ، فَإِنْ رُدَّتْ عَلَيَّ فَهِيَ لَكِ".[٢]

ذكر العكبري أنَّ الوجه (أواقيَّ)، بفتح الياء وتشديدها؛ لأنَّ الواحدة (أُوقِيَّة) بالتشديد، وقد سُمِعَ بتخفيف الياء قالوا: (أُوقِيَّة) و(أواقي) وعلى كلا الوجهين ينبغي أَن تُكْتب (أواقي) بالياء وتُفْتَح؛ لأنَّه منصوب معطوف على (حُلَّة)، فلا وجه لحذف الياء بحال، وذَكَرَ أنَّه إن قيل: لم لا تكون (أواقي) مبتدأ والخبر محذوف، ويكون التَّقدير: (وَمَعَهَا أَوَاقٍ)، فعند ذلك يجوز أَن تُكْتَب بغير ياء؟

قيل: هذا إضمار وَتأويل لا يُحْتَاج إِليه، مع ضعفه أيضًا في المعنى؛ لأنَّك إذا قدَّرت ذلك لم يَلْزم أَن تكون الأواقي هَدِيَّة من الرَّسول (صلى الله

---

(١) فتح الباري لابن حجر ٥/ ٦١.

(٢) الوقوف والترجل من الجامع لمسائل الإمام أحمد بن حنبل ص٩٠ رقم الحديث (٢٨٢)، ينظر إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي ٩/ ٤٦٦ رقم الحديث (١٢٧٢٦).

والرواية في مسند أحمد ٤٥/ ٢٤٦ رقم الحديث (٢٧٢٧٦): "إِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ إِلَى النَّجَاشِيِّ حُلَّةً وَأَوَاقِيَّ مِنْ مِسْكٍ" ، والرواية في السنن الكبرى للبيهقي ٦/ ٤٣ رقم الحديث (١١١٢٧): "إِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ إِلَى النَّجَاشِيِّ أَوَاقٍ مِنْ مِسْكٍ وَحُلَّةً".

عليه وسلم) كما كانت الحُلَّة منه، بل يجوز أَن تكون صَحِبت الحُلَّة، ولم تكن هَدِيَّة.(١)

فالصَّحيح (أواقي) بالياء، ويمكن تخريج (أواقٍ) على أنَّها مبتدأ، وخبره محذوف، والتقدير: (ومعها أواقٍ).

٥- توجيه رواية " ائْتِنِي " لأمر المرأة بغير ياء:

عن سليمان بن عمرو بن الأحوص الأزدى قال: " حدثتنى أمى أنَّها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتته امرأة بابن لها فقالت: يا رسول الله، إنَّ ابني هذا ذاهب العقل فادعُ له، قال: **ائْتِنِي** بِمَاء ".(٢)

وقع فِي هذه الرواية " ائْتِنِي " بغير ياء بعد التَّاء(٣)، وذَكَرَ العكبري أنَّ الوجه إثبات الياء؛ لأنَّه أمر للمرأة، فهوَ مثل قولك: " ارمي يَا امْرَأَة "، وإنَّما تُحْذَف في خطاب الذَّكر، وذَكَرَ أنَّه قد يُتَكَلَّف تصحيح هذا بأن تَجْرِي المرأة مَجْرَى إنسان أو مُخاطَب كما قال الشاعر:

قَامَتْ تُبَكِّيهِ عَلَـــــى قَـبْرِهِ مَنْ لِيَ مِنْ بَعْدِكَ يَا عَامِرُ

تَرَكْتَنِي فِي الحَيِّ ذَا غُرْبَةٍ قَدْ ذَلَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ نَاصِرُ(٤)

---

(١) إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٢١١، ينظر إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٢٨٤، عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد ٣/ ٢٧٦.

(٢) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ١/ ٦٥ رقم الحديث (٢٨).

(٣) الرواية في مسند أحمد ٤٥/ ١٠١ رقم الحديث (٢٧١٣١): "قال لها: " ائْتِنِي بِمَاءٍ " بالياء بعد التاء.

(٤) قائلهما: الأعشى، وقيل: امرأة من العرب، وبحرهما: السريع.

المعنى: هذه المرأة الثَّكلى الحزينة قد قامت على قبر رجل تبكيه، وتقول: إنِّي وإن كنتُ في داري وبين ذويَّ وأهلي، فإنِّي أشعر بالغربة والوحدة، فلا أنيس ولا ناصر لي في غير عامر.

الشاهد: قوله: (ذا غربة)؛ حيث أجرى الشاعر الكلام على ما يقتضيه المعنى؛ فإنَّه كان =

أرادَتْ: إنسانًا ذا غربة، وكان القياس: ذات غربة، **ويجوز** أن يكون قد اكتفى بالكسرة عن الياء لدلالتها عليها.(١)

فالصَّحيح أن يُكْتَب الفعل " ائْتِينِي" بإثبات ياء المخاطبة بعد التاء؛ لأنه أمر للمرأة.

٦- توجيه رواية (اللَّحْم) رفعًا ونصبًا:

سُئِلَت السيدة عائشة (رضي الله عنها) عن وتر رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، قالت: «كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ فِيمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يُصَلِّي ... فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَخَذَ **اللَّحْمَ**(٢)، أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ".(٣)

ذَكَرَ العكبري أنَّه يجوز نصب (اللَّحْم) على أَنَّه مفعول (أخذ)،

=

ينبغي لو أنَّه أجرى الكلام على ما يقتضيه اللفظ أن يقول: (ذات غربة)؛ لأنَّ الحديث على لسان امرأة، لكنَّه مع ذلك أجرى الكلام على المعنى، فإنَّ المرأة يُقَالُ لها: إنسان أو شخص، والشخص مذكر، فيجوز أن تجري عليه صفات المذكرين تبعًا للفظه.

من مراجع البيت: المذكر والمؤنث ١/ ١٤٧، اللباب في علل البناء والإعراب ٢/ ١٠٢، شرح المفصل لابن يعيش ٣/ ٣٧٢، اللمحة في شرح الملحة ٢/ ٧٧٦، شرح الفارضي على ألفية ابن مالك ٢/ ٤٥٢.

(١) إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٢١٠، ينظر عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد ٣/ ٢٥٩.

(٢) "وأخذ اللحم أي: زاد لحمه على ما كان قبل، ولم يصل إلى حد السِّمَن " (شرح سنن أبي داود لابن رسلان ٦/ ٥٦١).

(٣) سنن ابن ماجه ١/ ٣٧٦ رقم الحديث (١١٩١)، ينظر السنن الكبرى للنسائي ١/ ٢٤٥ رقم الحديث(٤٢٤).

وأن ترفع على معنى (أَخَذَ اللَّحْمُ مِنْهُ مَأْخَذَه).[١]

والرَّاجح عندي نصب (اللحم)؛ لأنَّ عليه معظم الروايات في كتب الأحاديث، ولأنَّه لا يحتاج إلى تقدير محذوف.

٧- إجراء الاثنين مجرى الجمع:

(عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ، وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتَا كَنِيسَةً **رَأَيْنَهَا** بِالْحَبَشَةِ).[٢]

قال العكبري:

"وَقع فِي هَذِه الرِّوَايَة " رَأَيْنَهَا " وَهَذَا فِي التَّحْقِيق ضمير جمَاعَة الْمُؤَنَّث، فَيجوز أَن يكون أُجْرِي الاثنين مُجْرَى الجمع، كقوله تعالى: ﴿ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾[٣]".[٤]

فكان القياس أن يُقَال: (ذَكَرَتَا كَنِيسَةً رَأَتَاهَا بِالْحَبَشَةِ)، ولكنَّه أجرى الاثنين مُجْرى الجمع، **والصَّحيح** أنَّه يجوز إجراء الاثنين مُجْرَى الجمع.

قال الثَّعالبي في إجراء الاثنين مُجْرَى الجمع:

" قال الشَّعبي في كلام له في مجلس عبد الملك بن مروان: (رجلان جاؤوني)، فقال عبد الملك: لَحَنْتَ يا شعبيّ، قال: يا أمير المؤمنين لم ألْحَن مع قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ﴾[٥]، فقال

---

(١) إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٢٠٦، ينظر إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٢٧٨، عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد ٣/ ٢٣٥.

(٢) مسند أحمد٤٠/ ٢٩٦ رقم الحديث (٢٤٢٥٢)، ينظر صحيح البخاري١/ ٩٣ رقم الحديث (٤٢٧)، صحيح مسلم ١/ ٣٧٥ رقم الحديث (٥٢٨).

(٣) من الآية ٤ سورة التحريم.

(٤) إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٢٠٦، ينظر إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٢٧٨.

(٥) من الآية ١٩ سورة الحج.

عبد الملك: لله دَرُّكَ يا فقيهَ العراقِيَن[١] قد شَفَيْتَ وكَفَيْت".[٢]

٨- توجيه (ما) في قوله (صلى الله عليه وسلَّم): " فَأُسْوَةٌ مَا لَكَ بِنَا":

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ تَخْتَضِبُ، وَتَطَيَّبُ، فَتَرَكَتْهُ، فَدَخَلَتْ عَلَيَّ، فَقُلْتُ لَهَا: أَمُشْهِدٌ، أَمْ مُغِيبٌ؟ فَقَالَتْ: مُشْهِدٌ كَمُغِيبٍ، قُلْتُ لَهَا: مَا لَكِ؟ قَالَتْ: عُثْمَانُ لَا يُرِيدُ الدُّنْيَا، وَلَا يُرِيدُ النِّسَاءَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَلَقِيَ عُثْمَانَ، فَقَالَ: " يَا عُثْمَانُ، أَتُؤْمِنُ بِمَا نُؤْمِنُ بِهِ؟ " قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: " **فَأُسْوَةٌ مَا لَكَ بِنَا**".[٣]

ذكر العكبري أنَّه يجوز في (ما) وجهان:

الوجـه الأول: (مـا) زائـدة، والتَّقـدير: (فأسـوةٌ لـك بنـا)، وهـو كقولـه تعالى:﴿ لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾[٤]

الوجه الثاني: (ما) نَافِيَة، والكلام على الاستفهام، والتَّقدير: (أفَمَا لَك بِنَا أُسْوَة؟)، وجاز الابتداء بالنكرة؛ لأنَّها مصدر في معنى الفعل أَي تَأَسَّ بنا.[٥]

والرَّاجح عندي كون (ما) نافية، والكلام على الاستفهام؛ للبعد عن القول بالزيادة.

---

(١) العراقِيَن: الكوفة والبصرة (فقه اللغة وسر العربية ص٢٢٩).

(٢) فقه اللغة وسر العربية ص٢٢٩.

(٣) مسند أحمد ٤١/ ٢٧ رقم الحديث (٥٢٨)، ينظر جامع المسانيد ٨/ ٢٥٥ رقم الحديث (٧٤٤٤).

(٤) من الآية ٢١ سورة الأحزاب.

(٥) إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٢٠٥، ينظر إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٢٧٧، عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد ٣/ ١٦٣.

٩- توجيه رفع كلمة (حمراء) في الحديث:

عن عائشة قالت: كان النبيّ (صلى الله عليه وسلم) إذا ذَكَرَ خديجة أثنى فأحسن الثناء، قالت: فغِرْتُ يومًا فقلتُ: ما أكثر ما تَذْكُرُها! **حمراءُ الشِّدْقَينِ**[١]، قد أبدَلَكَ اللهُ خيرًا منها، فقال: "ما أبدَلني اللهُ خيرًا منها، قد آمَنَتْ بي إذ كفر الناس، وصدَّقَتْني إذ كذّبني الناسُ، وواسَتْنِي بمالها إذ حرَمَنِي الناسُ، ورَزَقَني اللهُ ولدَها إذ حرَمني أولاد النساء".[٢]

ذكر العكبري أنَّ الأَقْوَى أَن يكون بِالرَّفْع على معنى: (هِيَ حَمْرَاءُ)، وَلَيْسَ الْمَعْنى تذكرها فِي حال حمرة شدقيها؛ إِذْ لو كان كذلك لكان النَّصب على الحال أولى.[٣]

أي أنَّه يجوز في (حمراء) الرَّفع على أنَّها خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: (هِيَ حَمْرَاءُ)، ويجوز النَّصب على أنَّها حال، **والرَّاجح** عندي الرَّفع، كما هو عند العكبري؛ وذلك لمناسبة المعنى.

١٠- تَوْجِيه رواية (متى يَقُومُ مَقَامَك) بالواو:

"عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ: " مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ "، قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ

---

(١) الشَّدْقُ (بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ): جَانِبُ الْفَمِ، وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ (شُدُوقٌ)، مِثْلُ: فَلْسٍ وَفُلُوسٍ، وَجَمْعُ الْمَكْسُورِ (أَشْدَاقٌ)، مِثْلُ: حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ، وَرَجُلٌ أَشْدَقُ: وَاسِعُ الشَّدْقَيْنِ (المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ١/ ٣٠٧).

قال ابن منظور: "وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَا تَذْكُر مِنْ عَجُوزٍ حَمْرَاءَ الشِّدقَيْنِ؛ وَصَفَتْهَا بالدَّرَدِ، وَهُوَ سُقُوطُ الأَسنان مِنَ الكِبَرِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا حُمْرَةُ اللَّثَاةِ" (لسان العرب ٤/ ٢١٥).

(٢) جامع المسانيد ٨/ ٢٤٦ رقم الحديث (٧٤٢٠).

(٣) إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٢٠٥، ينظر إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٢٧٦، عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد ٣/ ١٦٣.

اللهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ[١]، وَإِنَّهُ **مَتَى يَقُومُ مَقَامَكَ** لَا يُسْمِعُ النَّاسَ".[٢]

ذَكَرَ العكبري أنَّه وقع في هذه الرِّواية (يقوم) بالواو، والوجه حذفها، وإسكان الميم؛ لأنَّ (متى) هنا أداة شرط، وجواب الشرط (لا يُسْمِعُ النَّاسَ)، ولا معنى للاستفهام ههنا، إلَّا أَنَّه قد جاء في الشِّعر مثل ذلك شاذًّا، **ووجهه عند العكبري**: أَنَّ الواو تُحْذَف لالتقاء الساكنين، فإذا أُدْغِمَت الميم فِي الميم الَّتي بعدها جاز وضع الواو قبلها، كما في الألف، مثل: (الحاقَّة)، و(الدَّابَّة).[٣]

وقد جاء في الشعر إجراء الفعل المعتل مُجْرَى الفعل الصحيح، وذلك مثل قول الشاعر:

هَجَوتَ زَبَّانَ ثُمَّ جِئْتَ مُعتَذِرًا مِنْ هَجْوِ زَبَّانَ لَم تَهجُو ولَم تَدَعِ [٤]

وذَكَرَ ابن مالك أنَّ (متى) أَشْبَهَتْ (إذا) فأُهْمِلَتْ، فقال:

"أن تكون "متى" شُبِّهَت بـ "إذا" فأُهْمِلَتْ، كما شُبِّهَت "إذا" بـ "متى"، فأُعْمِلَتْ ... ومن تشبيه "متى" بـ "إذا" وإهمالِهَا قولُ عائشة (رضي الله

---

(١) أَي سريعُ الْبُكَاءِ وَالْحُزْنِ، وَقِيلَ: هُوَ الرَّقِيقُ (لسان العرب ٩/ ٥).

(٢) مسند أحمد ٤٣/ ٦٠ رقم الحديث (٢٥٨٧٦)، ينظر السنن الكبرى للبيهقي ٢/ ٤٣٢ رقم الحديث (٣٦٥٧).

(٣) إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٢٠٤.

(٤) قائله: زبَّان بن العلاء، وبحره: البسيط.

اللغة: زبَّان: اسم رجل.

المعنى: لقد شتمت زبَّان، ثم اعتذرت له، فكأنّك لم تشتمه، ولم تتركه سالمًا.

الشاهد: قوله: "تهجو"؛ حيث لم يحذف حرف العلّة، وذلك للضرورة الشعريّة.

من مراجع البيت: الإنصاف في مسائل الخلاف ١/ ٢٢، اللباب في علل البناء والإعراب ٢/ ١٠٩، شرح المفصل لابن يعيش ٥/ ٤٨٨، شرح الأشموني ١/ ٨٤.

عنها): (إنَّ أبا بكر رجلٌ أَسِيفٌ، وإنَّه متى يقومُ مقامك لا يُسْمِعُ الناسَ)".[١]

وقال الدكتور أحمد:

"وقد تجيء (متى) في الأسلوب اسم شرط، وهي مهملة أي غير جازمة، مقترضة هذا الحكم من (إذا) التي تتضمن معنى الشرط ولا تجزم، فهي في هذه الحالة يحكم بها بحكم إذا، كقول عائشة (رضي الله عنها): (وإنَّه متى يقومُ مقامَك لا يُسْمِعُ الناسَ) ، فالفعل (يقوم) غير مجزوم بـ (متى)، وكذلك (لا يُسْمِعُ)،

وهكذا صح تقارضهما؛ لأنَّ كلًّا منهما قد تُحْمَلُ على الأخرى، ولا التفات لما ذهب إليه أبو حيان الذي منع أن تُهْمَل (متى) حملًا لها على (إذا)".[٢]

فالصَّحيح أنَّه قد تُشْبِه (متى) (إذا)، فتتضمَّن معنى الشرط، ولا تجزم.

(١) شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ص٧١، ينظر مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ص٩١٦.

(٢) (ظاهرة التقارض في النحو العربي) بحث في مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد ٥٨ ص٢٤٢.

١١- جواز كون (كَانَ) تامَّة وناقصة:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: **كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخَنَّثٌ**(١)، فَكَانُوا يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ(٢).(٣)

ذَكَرَ العكبري أنَّه يجوز تقديم خبر (كان) على صفة اسمها المحذوف، و"مُخَنَّثٌ " نعت لرجل، و " يَدْخُلُ " خبر كان، والتقدير: (كان رجل مخنث يدخل)، **ويجوز** أَن تكون " كان " التَّامَّة، ويكون " يَدْخُلُ " و " مُخَنَّثٌ " صفتين لرجل.(٤)

والصحيح عندي أنَّ (كان) ناقصة، واسمها مُؤَخَّر، وهو (مُخَنَّث)، وخبرها مقدَّم وهو (يدخل)، والتقدير: (كان مخنث يدخل)؛ لعدم الحاجة إلى تقدير اسم لـ (كان).

قال ابن فرحون:

"وهذا الخلاف في كلِّ موضع وقع اسم (كان) فيه مُتأخِّرًا عن فعل يصلح للعمل فيه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ﴾(٥) ".(٦)

---

(١) خَنِثَ خَنَثًا فَهُوَ خَنِثٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ، إِذَا كَانَ فِيهِ لِينٌ وَتَكَسُّرٌ وَيُعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ، فَيُقَالُ: خَنَّثَهُ غَيْرُهُ، إِذَا جَعَلَهُ كَذَلِكَ وَاسْمُ الْفَاعِلِ مُخَنِّثٌ بِالْكَسْرِ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ بِالْفَتْحِ، وَفِيهِ انْخِنَاثٌ وَخِنَاثَةٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، قَالَ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ: خَنَّثَ الرَّجُلُ كَلَامَهُ بِالتَّثْقِيلِ، إِذَا شَبَّهَهُ بِكَلَامِ النِّسَاءِ لِينًا وَرَخَامَةً. (المصباح المنير ١/ ١٨٣).

(٢) قال ابن منظور:"وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ المُخَنَّثِ: كَانُوا يَعُدُّونَه مِنْ غَيْرِ أُولي الإِرْبَةِ؛ أَي: النِّكاحِ"(لسان العرب ١/ ٢٠٨).

(٣) سنن أبي داود ٤/ ٦٢ رقم الحديث (٤١٠٧)، ينظر السنن الكبرى للنسائي ٨/ ٢٩٥ رقم الحديث (٩٢٠٢).

(٤) إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٢٠٤، ينظر إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٢٧٤، عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد ٣/ ٢٥٦.

(٥) من الآية ١٣٧ سورة الأعراف.

(٦) العدة في إعراب العمدة ١/ ٣١٢.

قال السمين الحلبي:

قولـه: ﴿وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ﴾ يجـوز فـي هـذا الآيـة أوجـه، أحـدها: أن يكـون (فرعـون) اسـم كـان، و (يصـنع) خبـر مقـدم، والجملة الكونية صلة (ما)، والعائد محذوف، والتقدير: (ودمرنا الذي كان فرعون يصنعه)، واستضعف أبو البقاء هذا الوجه فقال: لأنَّ (يصنع) يصلح أن يعمل في (فرعون)، فلا يقدر تأخيره، كما لا يقدر تأخير الفعل في قولك (قام زيد) ... ولكنَّ الجواب عن ذلك أنَّ المانع في (قام زيد) هو اللبس، وهو مفقودٌ ههنا".(١)

١٢- مجيء (إنْ) بمعنى (ما) النَّافية:

عن عائشة قَالَتْ: فَدَعَا رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بَرِيرَةَ، قَالَ: أَيْ بَرِيرَةُ، هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيبُكِ مِنْ عَائِشَةَ؟ قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ: "وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ **إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُّ** أَغْمِصُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ، تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا".(٢)

" إِنْ" ههنا بمعنى (ما) كقوله تعالى: ﴿إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنٍ بِهَٰذَآ﴾ (٣)، وقد تأتي بعدها (إلَّا) كقوله تعالى: ﴿إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾ (٤).(٥) (٤).(٥)

(١) الدر المصون ٥/ ٤٣٩، ٤٤٠.

(٢) مسند أحمد ٤٢/ ٤٠٨ رقم الحديث (٢٥٦٢٣)، ينظر صحيح البخاري ٦/ ١٠٣ رقم الحديث (٤٧٥٠).

(٣) من الآية ٦٨ سورة يونس.

(٤) من الآية ٥٧ سورة الأنعام.

(٥) إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٢٠٣، ينظر إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٢٧٤.

قال الماتريدي عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ﴾[1]:

"وقال الحسن وغيره: و(إنْ) بمعنى (ما)، أي: ما كان مكرهم لتزول منه الجبال، قال: كان مكرهم أوهن وأضعف من أن تزول منه الجبال، و(إن) بمعنى (ما) كثير في القرآن".[2]

قال الزَّجاجي:

"وأمَّا مجيء (إنْ) بمعنى (ما) إذا كان بعدها (إلَّا) فسائغٌ جيد؛ لأنَّك لو وضعت (ما) مكانها، لم يمتنع، وذلك قولك: (إنْ زيدٌ إلا قائمٌ)، فهو بمعنى (ما)؛ لأنَّك لو قلت: (ما زيدٌ إلا قائمٌ)، كان كلامًا جيدًا، وكذلك قوله عز وجل: ﴿إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ﴾ [3]، لأنَّه لو قيل: (ما الكافرون إلا في غرور)، لكان المعنى واحدًا".[4]

فالصحيح مجيء (إنْ) بمعنى (ما) النَّافية في الحديث؛ لمناسبته للمعنى.

١٣- القياس في ضبط الفعل (تُنَقِّثُ):

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا ... قَالَتِ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ: ... جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ؟ لَا تَبُثُّ حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا[5]، **وَلَا تُنَقِّثُ مِيرَتَنَا**[1]

---

(١) من الآية ٤٦ سورة إبراهيم.

(٢) تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة) ٦/ ٤١٢.

(٣) من الآية ٢٠ سورة الملك.

(٤) اللامات ص١١٥.

(٥) قال السيوطي: "أي: لا تشيعه وتظهره، بل تكتم سرنا وحديثنا كله" (الديباج على صحيح مسلم ٥/ ٤١٦).

تَنْقِيثًا".[٢]

قال النووي:

"قولها في الرِّواية الثانية: (ولا تَنْقُثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا)، فقولها:(تَنْقُثُ) بفتح التَّاء، وإسكان النُّون، وضمِّ القاف، وجاء قولها (تنقيثا) مصدرًا على غير المصدر[٣]، وهو جائزٌ كقوله تعالى: ﴿ **فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا** ﴾[٤]، ومراده أنَّ هذه الرواية وقعت بالتخفيف كما ضبطناه، وفي الرواية السابقة (تُنَقِّثُ) بضم التَّاء، وفتح النُّون، وكسر القاف المشدَّدة، وكلاهما صحيح".[٥]

وذَكَرَ العكبري أنَّ القياس أن يكون " تُنَقِّثُ " بالتَّشديد؛ لأنَّ المصدر قد جاء على التفعيل، فهو مثل: (يُكَسِّرُ تَكْسِيرًا)، و(يُقَتِّلُ تَقْتِيلًا).[٦]

وقال العكبري:

=

(١) قال النووي:"قَوْلُهَا (وَلَا تُنَقِّثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا) الْمِيرَةُ: الطَّعَامُ الْمَجْلُوبُ، وَمَعْنَاهُ: لَا تُفْسِدُهُ، وَلَا تُفَرِّقُهُ، وَلَا تَذْهَبُ بِهِ، وَمَعْنَاهُ: وَصْفُهَا بِالْأَمَانَةِ" شرح النووي على مسلم ١٥/ ٢٢٠.

قال الزبيدي: "النَّقْث: النَّقْل، قَالَ أَبو عبيد فِي حَدِيث أُمِّ زَرْع، ونعْتِها جاريَةَ أَبي زَرْع، (وَلَا تُنَقِّث مِيرتَنَا تَنقِيثاً) (النَّقْث النَّقْل) : أَرَادَتْ أَنَّهَا أَمِينَةٌ على حِفْظِ طَعَامِنا، لَا تَنْقلُه وتُخْرِجُه وتفَرِّقُه" " (تاج العروس من جواهر القاموس ٥/ ٣٧٦).

(٢) صحيح البخاري ٧/ ٢٧ رقم الحديث (٥١٨٩)، ينظر صحيح مسلم ٤/ ١٨٩٦ رقم الحديث (٢٤٤٨).

(٣) أي: (تنقيثًا) اسم مصدر للفعل (تَنْقُثُ) بالتخفيف.

(٤) من الآية ٣٧ سورة آل عمران.

(٥) شرح النووي على مسلم ١٥/ ٢٢١.

(٦) إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٢٠١.

"فإن صحت الرِّواية بالتخفيف، فوجهه أن يكون المصدر واقعًا موقعٍ غير المصدر؛ كقوله تعالى:﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾[1]".[2]

فالصحيح في ضبط الفعل (تُنَقِّثُ) أن يكون بالتشديد.

١٤- توجيه (كراهية) رفعًا ونصبًا:

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "لَدَدْنَا رَسُولَ اللهِ (صَلى الله عَلَيه وسَلم) فِي مَرَضِهِ، فَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: "لَا تَلُدُّونِي!" فَقُلْنَا: **كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ الدَّوَاءَ**[3]".[4]

ذكر العكبري أنَّه يجوز في (كراهية) وجهان:

الوجه الأول: الرَّفع على أنَّه خبر مبتدأ محذوف أي: هذا الامتناع كراهية.

الوجه الثاني: النَّصب على أن يكون مفعولا له؛ أي: نهانا لكراهية الدواء، ويجوز أن يكون مصدرًا؛ أي: كرهه كراهية الدواء.[5]

وذكر عِيَاض أنَّ الرفع أَوْجَه من النَّصب؛ فقال: "وقوله (كَرَاهِيَة الْمَرِيض الدَّوَاء) كَذَا ضبطناه بِالرَّفْع؛ أَي: (هَذَا مِنْهُ كَرَاهِيَة)، وهو أوجه من النصب على المصدر.[6]

---

(١) من الآية ٨ سورة المزمل.

(٢) إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٢٧٢.

(٣) أي: فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا بيده الشريفة عندما أردنا لَدَّهُ بـ (أن لا تَلُدُّونِي)؛ أي: لا تَصُبُّوا الدواءَ في أحد جانبي فمي قهرًا بلا اختياري، (فقلنا) أي قال بعضنا لبعض هذا الامتناع (كراهية المريض للدواء)؛ أي: لتناول الدواء (شرح صحيح مسلم المُسَمَّى الكوكب الوهاج ٢٢/ ٢٥٤).

(٤) صحيح ابن حبَّان ٧/ ٧٤٣ رقم الحديث (٧٣٥٢)، ينظر جامع المسانيد ٨/ ١٥٧ رقم الحديث (٧٢٥٦).

(٥) إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٢٠٠، ينظر إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٢٧١، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ١٨/ ٧٣.

(٦) مشارق الأنوار على صحاح الآثار ٢/ ٣٦٢، ينظر عقود الزبرجد على مسند الإمام =

والـرَّاجح عنـدي نصـب (كَرَاهِيَـةَ) علـى أنَّـه مفعول لأجلـه، لأنَّ فيـه معنى التعليل، وهو مناسب أكثر للمعنى.

١٥- **توجيه نصب ورفع كلمة " جَذَعًا ":**

قَالَـتْ عَائِشَـةُ زَوْجُ النَّبِـيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: "فَرَجَـعَ إِلَـى خَدِيجَـةَ يَرْجُفُ فُؤَادُهُ، فَدَخَلَ فَقَالَ " زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي... فَانْطَلَقَتْ بِي خَدِيجَةُ إِلَى وَرَقَةَ بْـنِ نَوْفَـلِ بْـنِ أَسَـدٍ، وَكَـانَ رَجُـلًا قَـدْ تَنَصَّـرَ شَـيْخًا أَعْمَـى، يَقْـرَأُ الْإِنْجِيـلَ بِالْعَرَبِيَّةِ... فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي نَزَلَ عَلَى مُوسَى، **يَا لَيْتَنِـي فِيهَا جَذَعًا** (١)، يَا لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ".(٢)

ذكر العكبري أنَّ الوجه (جَذَعٌ) بالرفع؛ لأنَّه خبر (لَيْتَ)، **ويضعف** أَن يكون " فِيهَا " الخبر، لقلَّة فائدته(٣)، وهكذا هو في الشِّعر:

=

الإمام أحمد ٣/ ٢٥١.

(١) قوله "فيها" يعني النبوة، وقوله "جَذَعًا" يعني شابًّا فيها، يعني حين تظهر النبوة حتى أبالغ في نصرته، والأصل في الجَذَعِ: سِنُّ الدَّواب، وهو هاهنا استعارة (المُعْلِمُ بفوائد مُسْلِم ١/ ٣٢٧).

وأصْل الجَذَعِ مِنْ أسْنان الدَّوابّ، وَهُوَ مَا كَانَ مِنْهَا شَابًّا فَتِيًّا (النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٢٥٠).

وَمعنى الْكَلَام: لَيْتَني بقيت إِلَى وَقت مخرجك وَكنت شَابًّا لأبالغ فِي نصرتك بِقُوَّة الشَّبَاب (كشف المشكل من حديث الصحيحين ٤/ ٢٧٦).

قال ابن حجر: "والجَذَعُ -بفتح الجيم والذال المعجمة-: هو الصغير من البهائم، كأنَّه تمنى أن يكون عند ظهور الدعاء إلى الإسلام شابًّا ليكون أمكن لنصره؛ ولهذا تبيَّن سرُّ وصفه بكونه كان كبيرًا أعمى" (النكت على صحيح البخاري ١/ ١٧٦).

(٢) مسند أحمد ٤٣/ ٥٣ رقم الحديث (٢٥٨٦٤)، ينظر صحيح البخاري ١/ ٧ رقم الحديث (٣)، صحيح مسلم ١/ ١٤١ رقم الحديث (١٦٠).

(٣) إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص١٩٩، ينظر إتحاف الحثيث بإعراب ما =

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعْ أَخُبُّ فِيهَا وَأَضَعْ [1]

وذكر ابن المُلَقِّن أنَّ الرواية المشهورة (جَذَعًا) بالنصب، وهناك رواية أخرى، وهي (جَذَعٌ)؛ بالرفع، فعلى الرفع لا إشكال، وفي النَّصب اختلفوا في وجهه على ثلاثة أوجُه:

الوجه الأول: نصب (جَذَعًا) على أنَّه خبر (كان) المُقَدَّرة، والتقدير :(يا ليتني أكونُ جَذَعًا)، قاله الخطَّابي[2]، والمازري[3]، وابن الجوزي[4]، وإنَّما تُضْمَر (كان)؛ لأنَّ (كان) تستعمل هنا كثيرًا، نحو قوله تعالى: ﴿ يَٰلَيْتَهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴾[5]، وقوله تعالى: ﴿ يَٰلَيْتَنِي كُنتُ تُرَٰبًا ﴾ [6]، وقوله

=

يشكل من ألفاظ الحديث ص٢٦٩، عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد ٣/ ١٩٥.

(١) قائله: دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّة، وقيل: ورقة بن نوفل، وبحره: الرجز.

اللغة: مَا كَانَ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْزِ، فَالذَّكَرُ جَفْرٌ، وَالْأُنْثَى جَفْرَةٌ، فَإِذَا رَعَى وَقَوِيَ، فَهُوَ عَتُودٌ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ جَدْيٌ، وَالْأُنْثَى عَنَاقٌ مَا لَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ حَوْلٌ، فَإِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ، فَالْأُنْثَى عَنْزٌ، وَالذَّكَرُ تَيْسٌ، ثُمَّ يُجْذِعُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، فَالذَّكَرُ جَذَعٌ وَالْأُنْثَى جَذَعَةٌ، وَخَبَّ فِي الْأَمْر خَبَبًا مِنْ بَابِ (طَلَبَ): أَسْرَعَ الْأَخْذَ فِيهِ، وَمِنْهُ الْخَبَبُ لِضَرْبٍ مِنْ الْعَدْوِ، ويُقَال: وَضَعَ البعيرُ يَضَعُ وَضْعًا، إذا عَدَا، فَهُوَ وَاضِعٌ، وَيُقَال أيضًا: وَضَعَ الرجلُ، إذا عَدَا يَضَعُ وَضْعًا (تهذيب اللغة ٣/ ٤٧، ينظر لسان العرب ٨/ ٣٩٨، المصباح المنير ١/ ١٦٢، المصباح المنير ١/ ٢٦٩).

من مراجع البيت: الشعر والشعراء ٢/ ٧٣٨، العقد الفريد ١/ ١٢٠، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص٨٦، خزانة الأدب ١١/ ١٢٠.

(٢) ينظر أعلام الحديث شرح صحيح البخاري ١/ ١٣١.

(٣) ينظر المعلم بفوائد مسلم ١/ ٣٢٧.

(٤) ينظر كشف المشكل من حديث الصحيحين ٤/ ٢٧٥.

(٥) الآية ٢٧ سورة الحاقة.

(٦) من الآية ٤٠ سورة النبأ.

تعالى:﴿ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾ [١]، وهذا على مذهب الكسائي كما نُسِبَ إليه في قوله تعالى: ﴿ ٱنتَهُواْ خَيۡرًا لَّكُمۡ ﴾[٢]؛ أي: (يكُنِ الانتهاءُ خيرًا لكم)[٣]، ومذهبُ الخليل وسيبويه أنَّ (خيرًا) في الآية منصوبٌ بفعل مضمر يدلُّ عليه (انتهوا)، تقديره: (انتهوا وافعلوا خيرًا لكم)[٤]، ونُسِبَ إلى الفراء أنَّه قال: إنَّ المنصوب صفة مصدر محذوف؛ أي: (انتهوا انتهاءً خيرًا لكم)[٥].

وضُعِّفَ هذا الوجهُ بأنَّ (كان) الناصبة لا يجوز إضمارها إلا مع (إن)، كقولهم: (الناس مجزيّون بأعمالهم، إن خيرًا فخيرٌ، وإن شرًّا فشرٌّ)[٦].

الوجه الثاني : أنَّ (جَذَعًا) منصوبٌ على الحال، وخبر (ليت) قوله: (فيها)، والتقديرُ: ليتني كائنٌ فيها –أي: مدة الحياة– في هذا الحال شَبِيبةً وصحةً وقوةً لنصرتك؛ إذ قد كان أسَنَّ وعَمِيَ عند هذا القول، ورجَّح هذا الوجه القاضي عِيَاضٌ، وقال: إنه الظاهرُ[٧]، واقتصر عليه العكبري؛ حيث قال:

" وللنصب فيها وجه؛ وَذلك أَن يجعل (فِيهَا) الخبر، و(جَذَعًا) حال،

(١) من الآية ٧٣ سورة النساء.

(٢) من الآية ١٧١ سورة النساء.

(٣) ينظر أمالي ابن الشجري ٢/ ٩٩.

(٤) ينظر الجمل في النحو ص١٠٨، الكتاب ١/ ٢٨٢، مشكل إعراب القرآن ١/ ٢١٤، ٢١٤، أمالي ابن الشجري ٢/ ٩٩.

(٥) ينظر إعراب القرآن للنحاس ١/ ٢٥٣، مشكل إعراب القرآن ١/ ٢١٤.

(٦) ينظر أمالي ابن الشجري ٢/ ٩٩.

(٧) إكمال المعلم بفوائد مسلم ١/ ٤٨٨.

وتكون الفائدة حاصلة من الحال".[١]

الوجه الثالث: أن تكون (ليت) عمِلت عملَ (تمنَّيت)، فنصبت اسمين كما نُسِبَ إلى الفراء[٢] ، قال الشاعر:

يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصِّبَا رَوَاجِعَا[٣]"[٤]

والوجه عندي رواية الرَّفع (يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ) كما ذكر العكبري، وكما جاء في الشِّعر، وأمَّا على الرِّواية المشهورة بالنَّصب (يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا) فالرَّاجح الوجه الثاني، وهو كون (فِيهَا) الخبر، و(جَذَعًا) حال؛ لعدم الحاجة إلى تقدير محذوف، وتكون الفائدة وقتها حاصلة من الحال.

١٦- مجيء الجواب كالسؤال:

عن عائشة، أنَّها سألت النبي (صلى الله عليه وسلم)، فقالت: "إِنَّ لِي جَارَيْنِ، فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي؟ قَالَ: " **أَقْرَبِهِمَا** مِنْكِ بَابًا ".[٥]

---

(١) إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص١٩٩، ينظر إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٢٦٩، عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد ٣/ ١٩٥.

(٢) ينظر شرح المفصل لابن يعيش ٤/ ٥٦٨، اللَّمْحَةَ فِي شَرْحِ المُلْحَةِ ٢/ ٥٤١.

(٣) قائله: رؤبة، وقيل العجَّاج، وبحره: الرَّجز.

المعنى: ليت الزمان يعود بي القهقري إلى أيام الشباب، ولكن هيهات هيهات.

الشاهد: قوله: "ليت أيام الصبا رواجعا"، فقد نصبت (ليت) الاسم والخبر -كما قيل- على لغة تميم، وقيل: بل الخبر ليس لـ (ليت)، بل لفعل الكون المحذوف، والتقدير: "ليت أيام الصبا، كُنَّ رواجعا"، وقيل: (رواجعا) منصوب على الحال من الضمير المقدّر في الخبر المحذوف؛ أي: يا ليت أيام الصبا لنا.

من مراجع البيت: الكتاب ٢/ ١٤٢، شرح المفصل لابن يعيش ١/ ٢٦٠، الكُنَّاش في فني النحو والصرف ٢/ ١٠١، شرح الأشموني ١/ ٢٩٥، شرح الفارضي ١/ ٥١٩.

(٤) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ٢/ ٢٩٢.

(٥) مسند أحمد ٤٢/ ٢٦١ رقم الحديث (٢٥٤٢٣)، ينظر المختصر النصيح في تهذيب الكتاب الجامع الصحيح ٣/ ١٧٤ رقم الحديث (١٥٧٥).

ذكر العكبري في كتابه (إعراب ما يَشْكُل من ألفاظ الحديث) أنَّ (أَقْرَبِهِمَا) بالجرِّ على تقدير: (إلى أقربهما)؛ ليكون الجواب كالسؤال، ويجوز الرَّفع على تقدير: (هُوَ أقربُهما)، والنَّصب على تقدير: (صِلِي أقربَهما).[١]

وقد اختلف النُّحاة في جواز حذف حرف الجر من جواب السؤال الذي يتضمنه على رأيين:

الرأي الأول: عدم الجواز، وهذا للفرَّاء؛ حيث قال:

" إضمار الخفض غير جائز؛ ألا ترى أنَّك تقول: (من ضربت؟) فتقول: (زيدًا)، و(من أتاك؟) فتقول: (زَيْدٌ)، فيضمر الرافع والناصب، ولو قال: (بمن مررت؟)، لم تقل: (زيدٍ)؛ لأنَّ الخافض مع ما خفض بمنزلة الحرف الواحد ".[٢]

وتبعه ابن جنِّي[٣]، والعكبري في كتابه (اللباب في علل الإعراب والبناء)؛ حيث قال:

"وإذا قلتَ: (مَنْ رأيتَ؟)، قلتَ: (زيدًا)؛ أَي: (رأيتُ زيدًا)، فتُقَدِّر العامل المذكور في السُّؤَال، فإذا قلتَ: (بِمَنْ مررتَ؟)، قالَ: (بزيدٍ)، فيلزمُ إعادةُ الجارّ، لأنَّه لا يعمل مضمرًا لضعفه، لاحتياجه إلى ما يتعلَّقُ به، فلو حذفتَه حذفتَ شَيْئَيْنِ".[٤]

---

(١) إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص١٩٧، ينظر إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٢٦٧.

(٢) معاني القرآن للفرَّاء ١/ ١٩٦.

(٣) ينظر اللُّمع في العربية ص٢٣١.

(٤) اللباب في علل البناء والإعراب ٢/ ١٣٢.

الرأي الثاني: الجواز، وعليه أكثر النُّحاة، وهو الرَّأي الرَّاجح عندي

قال ابن بابشاذ:

"وإنْ كانت مجرورة الموضع، كان جوابها مجرورًا، كقولك: (بِمَنْ مررتَ؟)، فتقول: (زيدٍ)، وإنْ شئت قلت: (بزيدٍ)".[١]

وتَبِعَهُ ابن الخبَّاز[٢]، وابن مالك، فقال:

"ومثال الجر بغير(رُبَّ) محذوفًا في جواب ما تضمَّن مثله، نحو: (زيدٍ)، في جواب مَن قيل له: (بِمَن

مررتَ؟)، وكقوله (صلى الله عليه وسلم) إذا قيل له: "فَإِلَى أَيُّهُمَا أُهْدِي"، قال: "أَقْرَبِهِمَا إليك بابًا" بالجرِّ على إضمار (إلى)".[٣]

وتبعهم المرادي[٤]، وأبو حيَّان[٥]، وابن عقيل[٦]، وناظر الجيش[٧]، الجيش[٧]، والشاطبي[٨]، والأشموني[٩]، والسيوطي[١٠]، والصَّبَّان[١١].

فالمختار عندي أنَّ (أَقْرَبِهِمَا) بالجرِّ على تقدير: (إلى أقربهما)؛

---

(١) شرح المُقَدِّمَة المُحْسِبَة ١/ ١٧٥.

(٢) ينظر توجيه اللمع ص٥٨٥.

(٣) شرح التسهيل لابن مالك ٣/ ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ينظر شرح الكافية الشافية ٣/ ١٢٤١، ١٢٤٢.

(٤) ينظر توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٧٧٩.

(٥) ينظر ارتشاف الضرب ٤/ ١٧٥٩، التذييل والتكميل ١١/ ٣١٨، ٣٢١.

(٦) ينظر المساعد على تسهيل الفوائد ٢/ ٢٩٨.

(٧) ينظر تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٦/ ٣٠٥٥.

(٨) ينظر المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية ٣/ ٧١٠.

(٩) ينظر شرح الأشمونى ٢/ ١١٣.

(١٠) ينظر همع الهوامع ٢/ ٤٧٠.

(١١) ينظر حاشية الصَّبَّان ٢/ ٣٥١.

ليكون الجواب كالسؤال.

١٧- - تصويب كلمة (سبعين):

عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنَّه قال:" فَضْلُ الصَّلَاةِ بِسِوَاكٍ عَلَى الصَّلَاةِ بِغَيْرِ سِوَاكٍ **سَبْعِينَ** صَلَاةً ".[١]

ذكر العكبري أنَّ الصَّواب (سَبْعُونَ) بالرَّفع؛ لأنَّه خبر (فَضْلُ)، وأَّما الجرّ، فعلى تقدير: (فَضْلُ سبعين).[٢]

وقال ابن مالك:

" وقد يحذف المضاف باقيًا عمله وإن لم يكن بدلًا، كقوله عليه السلام: " فَضْلُ الصَّلَاةِ بِسِوَاكٍ عَلَى الصَّلَاةِ بِغَيْرِ سِوَاكٍ سَبْعِينَ صَلَاةً "؛ أي: (فضل سبعين صلاة)... ويجوز أن يكون الأصل:(بسبعين صلاة)؛ فحُذِفت الباء، وبَقِي عملها ".[٣]

وعلى هذا يكون الجرُّ عند ابن مالك فيه وجهان:

الوجه الأول: (سبعين) مضاف إلى الخبر المحذوف (فضل)؛ أي: (فضل سبعين صلاة)، وهذا هو الوجه الذي اقتصر عليه العكبري.

الوجه الثاني: (سبعين) مجرور بحذف الجر المحذوف؛ أي: (بسبعين).

هذا وقد يُحْذَف حرف الجر - غير رُبَّ - ويبقى عمله، وهو ضربان:

الضرب الأول: سماعي غير مُطَّرد، كقول رُؤْبَة، وقد قيل له: كيف

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٢/ ٩٨، ينظر كشف الأستار عن زوائد البزار ١/ ٢٤٤.

(٢) إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص١٩٨، إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من من ألفاظ الحديث ص٢٦٨.

(٣) شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ص١١٣.

أصبحت؟ قال: خيرٍ عافاك الله، التقدير: على خيرٍ.

الضرب الثاني: قياسي مُطَّرد في ثلاثة عشر موضع، منها:

(١) لفظ الجلالة في القسم دون عوض نحو: (الله لأفعلن كذا)؛ أي: (والله).

(٢) بعد كم الاستفهامية إذا دخل عليها حرف جر نحو: (بكم درهم اشتريت؟)؛ أي: (من درهم).

(٣) لام التعليل إذا جرت (كي)، وصلتها نحو: (جئت كي تكرمني) إذا قدرت (كي) تعليلية؛ أي: (لكي تكرمني).

(٤) مع (أنَّ) و (أنْ) نحو: (عجبت أنَّك قادم)، و (أنْ قَدِمْتَ)؛ أي: (من أنك قادم)، و (من أن قدمت).[١]

قال ابن مالك:

وَقَدْ يُجَرُّ بِسِوَى رُبَّ لَدَى حَذْفٍ وَبَعْضُهُ يُرَى مُطَّرِدَا.[٢]

والصَّواب (سَبْعُونَ) بالرَّفع؛ لأنَّه خبر (فَضْلُ)، كما ذكر العكبري، وأمَّا على الجرِّ (سبعين)، **فالمختار عندي** كون (سبعين) مضاف إلى الخبر المحذوف (فضل)؛ لأنَّ الأصل عدم حذف حرف الجر وبقاء عمله.

١٨- جواز أن تكون (ذلك) في موضع (نصب أو رفع):

رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا) أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): "هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمِ أُحُدٍ؟ قَالَ: لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكِ مَا لَقِيتُ، وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ .... فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا

(١) حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك ٢/ ٣٥١- ٣٥٣.

(٢) شرح الفارضي على ألفية ابن مالك ٢/ ٤٢٠.

بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّتْنِي، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيلُ فَنَادَانِي فَقَالَ: إِنَّ اللهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ، فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ: **ذَلِكَ** فِيمَا شِئْتَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ أُطْبِقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبَيْنِ[١] ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا".[٢]

ذكر العكبري أنَّه ينبغي أَن يكون (ذلك) في موضع نصب على تقدير: (أَفْعَلُ ذلك)؛ لأنَّ المَلَكَ كان مَأْمُورًا أن يفعل ما يشاء رسول الله (صلى الله عَلَيْهِ وَسلم)، ويجوز أن يكون في موضع رفع على تقدير: (لَك ذَلِك).[٣]

والمختار عندي كون (ذلك) في موضع رفع؛ لأنَّه المناسب أكثر للكلام؛ أي: لك ذلك فيما شئت.

(١)الأخشبان: جبلا مكة، وسُمِّيَا أخشبين؛ لصلابتهما، وغِلَظِ حجارتهما، ورجلٌ أخشب: إذا كان صُلْبَ العظام، عاري اللحم [أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري) ٢/ ١٤٩٠].

(٢) صحيح البخاري ٤/ ١١٥ رقم الحديث (٣٢٣١)، ينظر صحيح مسلم ٣/ ١٤٢٠ رقم الحديث (١٧٩٥).

(٣) إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص١٩٧، ينظر إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٢٦٧.

١٩-رأي العكبرى في رواية نصب (رَكْعَتَيْنِ):

سُئِلَتْ عَائِشَة أم الْمُؤمنِينَ (رَضِي الله عَنْهَا): " أَيُّ الصَّلَاةِ كَانَتْ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُوَاظِبَ عَلَيْهَا؟ قَالَتْ: " كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ، وَيُحْسِنُ فِيهِنَّ الرُّكُوعَ، وَالسُّجُودَ، فَأَمَّا مَا لَمْ يَكُنْ يَدَعُ صَحِيحًا، وَلَا مَرِيضًا، وَلَا غَائِبًا، وَلَا شَاهِدًا فَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ".(١)

ذكر العكبري أنَّ (فركعتين) الياء خطأ، بل الواجب أن يُقال: (ركعتان)؛ لأنَّه خبر (ما)، ولا معنى للنَّصب هنا، وهذا مثل قولك: (أمَّا زيدٌ فمنطلقٌ)، و(أمَّا الَّذي عندنا فكريمٌ).(٢)

وقد ذكر النُّحاة أنَّ (أمَّا) حرف تفصيل يتضمَّن معنى الشرط، فإذا قيل: (أمَّا زيدٌ فمنطلقٌ)، فالأصل: (مهما يكن من شيءٍ، فزيدٌ منطلقٌ)، فحُذِفَ فعل الشرط وأداته، وأقيمت (أمَّا) مقامهما، فصار التقدير: (أمَّا فزيدٌ منطلقٌ)، فأُخِّرَتْ الفاء إلى الجزء الثاني، لضرب من إصلاح اللفظ.

قال سيبويه:

"وأمَّا (أمَّا)، ففيها معنى الجزاء؛ كأنَّه يقول: (عبد الله مهما يكن من أمره فمنطلقٌ)".(٣)

---

(١) مسند أحمد ٤٠/ ١٩٣ رقم الحديث (٢٤١٦٤)، ينظر جامع المسانيد ٨/ ١٠٤ رقم الحديث (٧١٤٢).

(٢) إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص١٩٦، ينظر إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص٢٦٦.

(٣) الكتاب لسيبويه ٤/ ٢٣٥، ينظر المفصل في صنعة الإعراب ص٤٤٣، البديع في علم العربية ٢/ ٤٤٠.

وقال المبرد:

"ألا ترى أنَّك تقول: "أمَّا زيدٌ فمنطلقٌ، ﴿ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾[١]، فالمعنى: (مهما يكن من شيء فلا تقهر اليتيم)".[٢]

وقال ابن جني:

"فمن ذلك قولهم: (أمَّا زيدٌ فمنطلقٌ)، ألا ترى أنَّ تحرير هذا القول إذا صرَّحت بلفظ الشرط فيه صِرْتَ إلى أنَّك كأنَّك قلت: (مهما يكن من شيء فزيدٌ منطلقٌ)".[٣]

وقال العكبري:

"وأمَّا قولهم: (أمَّا زيدٌ فمنطلقٌ)، فـ(زيدٌ) مبتدأ، و(منطلقٌ) خبره، وإنَّما دخلت الفاء؛ لِمَا في (أمَّا) من معنى الشَّرط".[٤]

فالصواب أن يقال (ركعتان) بالرَّفع؛ لأنَّه خبر (ما).

٢٠- توجيه كلمة (أَجْرٍ) بالكسر:

عَنْ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ، قَالَتْ: "أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِنَاعٍ[٥] فِيهِ رُطَبٌ، **وَأَجْرٍ**[١] **زُغْبٌ**[٢]"، فَوَضَعَ فِي يَدِي شَيْئًا، فَقَالَ: " تَحَلَّيْ

---

(١) الآية ٩ سورة الضحى.

(٢) المقتضب ٢/ ٧١.

(٣) الخصائص ١/ ٣١٣، ينظر شرح المفصل لابن يعيش ٥/ ١٢٥، الكُنَّاش في فني النحو والصرف ٢/ ١٢١.

(٤) اللباب في علل البناء والإعراب ١/ ١٤٧، ينظر ارتشاف الضرب ٤/ ١٨٩٣، توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٣٠٥، الجنى الداني ص٥٢٢، إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك ٢/ ٨١٧، شرح ابن عقيل ٤/ ٥٢، العُدَّة في إعراب العمدة ١/ ١٥٦، تمهيد القواعد ٩/ ٤٥٠٦، المقاصد الشافية ٦/ ١٩٢.

(٥) القُنْعُ والقِنَاعُ: الطَّبَقُ الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ الطَّعَام، وقيل: وتُجْعَلُ فِيهِ الْفَاكِهَةُ (تهذيب اللغة ١/ ١٧٣).

بِهَذَا، وَاكْتَسِي بِهَذَا".[٣]

ذكر العكبري أنَّ الصَّواب الَّذي لا يُعْدَلُ عنه أن يُرْوَى (أَجْرٍ) بكسر الرَّاء[٤]؛ لأنَّه جمع (جَرْو)، وهو الصَّغير من القِثَّاء[٥]، وَالرُّمَّان، ونحوهما، وجمعه (أَجْرٍ)، مثل: (حُلْو وَأَحْلٍ)، وكان الأَصل فيه (أَجْرُو) على وزن (أَفْعُل)، مثل: (فَلْس وأَفْلُس وبَحْر وأَبْحُر)، فأُبْدِلَتْ الضمة كسرة، فانقلبت الواو ياء فِرَارًا من ثِقَل الواو بعد الضمة.[٦]

فالصواب (أجرٍ) بالكسر وتنوين العِوَض عن الياء المحذوفة والمنقلبة عن الواو.

=

(١) الأَجْرِي: صِغارُ القِثَّاءِ، شُبِّهَتْ بصغار أَوْلَاد الْكلاب لنَعْمتِها وطَرَاءتها، واحدُها جَرْوٌ، وَكَذَلِكَ جِرَاءُ الحنظل: صغارُها (تهذيب اللغة ٨/ ٧٩).

وقيل: الجِرْو: الصَّغِير من كل شَيْء حَتَّى من الحَنْظَل والبِطِّيخ والقِثّاء والرُّمَّان وَالْخيَار والباذنجان، وَقيل: هُوَ مَا اسْتَدَارَ من ثِمَار الْأَشْجَار كالحنظل وَنَحْوه، وَالْجَمْع: أَجْرٍ (المحكم والمحيط الأعظم ٧/ ٥٤١).

(٢) الزَّغَبُ: صِغَار الرِّيش الَّذِي لَا يَجُودُ وَلَا يَطُولُ، والزَّغَبُ: ما يعلو ريش الفَرْخِ (العين ٤/ ٣٨٥، ينظر تهذيب اللغة ٨/ ٧٩).

وقيل: الزُّغْبُ جمع: الأَزْغَب، وهو الذي ينبت عليه الزَّغَبِ؛ وهو صغار الرِّيش الذي لم يَطُل بَعْد ولم يَشْتَدّ، وقد زَغَّب الفَرخُ تَزْغِيبًا، شَبَّه ما على القِثَّاء من الزَّغَبِ به (المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث ٢/ ١٨، ينظر النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٣٠٤).

(٣) مسند أحمد ٤٤/ ٥٦٩ رقم الحديث (٢٧٠٢٠)، ينظر جامع المسانيد ٨/ ٦٥ رقم الحديث (٧٠٨٢).

(٤) بَحَثْتُ فلم أجد رواية أخرى لكلمة (أَجْرٍ).

(٥) الْقِثَّاءُ: فِعَّالُ، وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ: وَكَسْرُ الْقَافِ أَكْثَرُ مِنْ ضَمِّهَا، وَهُوَ اسْمٌ لِمَا يُسَمِّيهِ النَّاسُ الْخِيَارَ وَالْعَجُورَ وَالْفَقُّوسَ، وَالْوَاحِدَةُ قِثَّاءَةٌ (المصباح المنير ٢/ ٤٩٠).

(٦) إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص١٩٥.

الخاتمة

لله سبحانه وتعالى الحمد والشكر على إتمام هذا البحث الذي تجلَّت نتائجه في النقاط التالية:

١- أهمية مراعاة الجانب اللغوي عند دراسة النُّصوص وتدبُّرها.

٢- مَنْ أراد دراسة الأحاديث النبوية، ولغته ركيكة أَفْسَدَ أكثر ممَّا أصلح.

٣- جواز الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف مطلقًا؛ لأن الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أفصح من نطق بالضاد.

٤- أصل كتابة الحديث النبوي وقع في عهد النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

٥- كثيرٌ من علماء العربية ليسوا من أصول عربية، وكذلك العلوم الأخرى، فمَن دخل الإسلامَ تعلَّمَ العربيةَ ووصل فيها إلى ما يكفي للمشاركة في العلم روايةً ودراية.

٦- قلة استدلال أئمَّة النُّحو القدماء بالحديث النبويّ الشريف لا تعني رفضَهم الاحتجاج بالحديث النبويَ الشريف.

٧- جواز تذكير الضَّمير حملًا على المعنى.

٨- جواز إجراء الاثنين مُجْرَى الجمع.

٩- إجراء الفعل المعتل مُجْرَى الفعل الصحيح في الشعر.

١٠-صح تَقَارُض (متى) و(إذا)؛ لأنَّ كلًّا منهما قد تُحْمَلُ على الأخرى.

١١-مجيء (إِنْ) بمعنى (ما) النَّافية.

١٢-القياس في مصدر (فَعَّل) أن يكون على وزن (تفعيل).

١٣-(كان) تستعمل بعد (ليت) كثيرًا.

١٤-جواز عمل (ليت) عمل (تَمَنَّيْتُ)، فتنصب اسمين.

١٥-جواز حذف حرف الجر من جواب السؤال الذي يتضمنه.

١٦-(أمَّا) حرف تفصيل يتضمَّن معنى الشرط، فإذا قيل: (أمَّا زيدٌ فمنطلقٌ)، فالأصل: (مهما يكن من شيءٍ، فزيدٌ منطلقٌ).

اللهم وفقنا لما تحب وترضى، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

ثبت المصادر والمراجع

١- الآداب الشرعية والمنح المرعية لمحمد بن مفلح بن محمد بن مفرج أبي عبد الله شمس الدين المقدسي الرامينى ثم الصالحي الحنبلي (ت ٧٦٣هـ)، عالم الكتب.

٢- إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث لأبي البقاء العكبري الحنبلي (ت ٦١٦ هـ)، وثَّقَه وعلَّق عليه: وحيد عبد السّلام بالى، محمّد زكي عبد الديم، دار ابن رجب، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

٣- أثر الحديث النبوي الشريف في تحصيل طالبات معهد اعداد المعلمات في قواعد اللغة العربية م.م. إقبال كاظم حبيتر، بحث في جامعة القادسية- كلية التربية.

٤- أثر اللغة العربية في فهم الحديث النبوي الشريف أ. د/ أيمن مهدي أستاذ الحديث وعلومه بقسم الدراسات الإسلامية كلية الآداب - جامعة الدمام ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.

٥- ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيَّان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

٦- إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك لبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية (ت ٧٦٧هـ)، تحقيق: د/ محمد بن عوض بن محمد السهلي، أضواء السلف - الرياض، الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.

٧- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل لمحمد ناصر الدين الألباني (المتوفى : ١٤٢٠هـ)، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٨- الأساليب والإطلاقات العربية لأبي المنذر محمود بن محمد بن مصطفى بن عبد اللطيف المنياوي، المكتبة الشاملة، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٩- الاستشهاد بالحديث النبوي في علم النحو مقالة على النت للدكتور/ سعد الدين إبراهيم المصطفى، تاريخ الإضافة: ٢٠١٥/٦/٣م - ١٤٣٦/٨/١٤هـ.

١٠-إصلاح المنطق لابن السكيت لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ)، تحقيق: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١١-أصول النحو ١، مناهج جامعة المدينة العالمية، ماجستير، كود المادة: GARB5353، الناشر: جامعة المدينة العالمية.

١٢-إطراف المُسْنِدِ المعتَلِي بأطراف المسنَد الحنبلي لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار ابن كثير - دمشق، دار الكلم الطيب - بيروت.

١٣-إعراب القرآن لأبي جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ..

١٤-إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث النبوي لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت ٦١٦هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه د/ عبد الحميد هنداوي، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع - مصر/ القاهرة، الطبعة الأولى١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١٥-الأعلام لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر مايو ٢٠٠٢ م.

١٦-أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري) لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨هـ)، تحقيق: د/ محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، جامعة أم القرى (مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

١٧-الاقتراح في أصول النحو وجدله لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، حققه وشرحه: د. محمود فجال، وسمى شرحه (الإصباح في شرح الاقتراح)، دار القلم - دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

١٨-إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم شرح صحيح مسلم للقاضي عِيَاض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبي الفضل (ت ٥٤٤هـ)، تحقيق: الدكتور/ يحْيَى إِسْمَاعِيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٩-أمالي ابن الشجري لضياء الدين أبي السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: د/ محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩١م.

٢٠-الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين لكمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي (٥١٣ - ٥٧٧هـ)، وبحاشيته: «الانتصاف من الإنصاف» لمحمد محيي الدين عبد الحميد (ت ١٣٩٢هـ)، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٢١-أهمية علم النحو في ضبط الحديث وعدم اللحن فيه لأبي أنس أشرف بن يوسف بن حسن، مقال على موقع الألوكة، تاريخ الإضافة: ٢٠١٧/٦/٦م - ١٤٣٨/٩/١١هـ.

٢٢-البديع في علم العربية لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق ودراسة: د/ فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ..

٢٣-تاج العروس من جواهر القاموس لمحمد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، (١٣٨٥ - ١٤٢٢ هـ) = (١٩٦٥ - ٢٠٠١ م)

٢٤-التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل لأبي حيان الأندلسي (٦٥٤ - ٧٤٥ هـ)، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم بدمشق (الأجزاء ١ - ٥) - دار كنوز إشبيليا بالرياض (الأجزاء ٦ - ٢٠)، الطبعة الأولى (١٤١٨ - ١٤٤٤ هـ) = (١٩٩٧ - ٢٠٢٢ م).

٢٥-تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة) لمحمد بن محمد بن محمود أبي منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ)، تحقيق: د/ مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٢٦-تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد لمحمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت ٧٧٨ هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د/ علي محمد فاخر ، وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.

٢٧-تهذيب اللغة لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي أبي منصور (ت ٣٧٠هـ) لمحمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠١م.

٢٨-توجيه اللمع لأحمد بن الحسين بن الخباز، دراسة وتحقيق: أ. د. فايز زكي محمد دياب، أستاذ اللغويات بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر، أصل التحقيق: رسالة دكتوراة – كلية اللغة العربية جامعة الأزهر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة – جمهورية مصر العربية، الطبعة الثانية ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.

٢٩-التوضيح لشرح الجامع الصحيح، لسراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن (٧٢٣ – ٨٠٤ هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث بإشراف خالد الرباط، جمعة فتحي، تقديم: أحمد معبد عبد الكريم، أستاذ الحديث بجامعة الأزهر، دار النوادر دمشق – سوريا، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

٣٠-توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.

٣١-جامع الأصول في أحاديث الرسول لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى : ٦٠٦هـ)، تحقيق/ عبد القادر الأرنؤوط، التتمة تحقيق/ بشير عيون، مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان، الطبعة الأولى الجزء [١ ،٢] : ١٣٨٩هـ ، ١٩٦٩م، الجزء

[٣ ، ٤] : ١٣٩٠هـ ، ١٩٧٠م، الجزء [٥] : ١٣٩٠هـ ، ١٩٧١م، الجزء [٦ ، ٧] : ١٣٩١هـ ، ١٩٧١م، الجزء [٨ – ١١] : ١٣٩٢هـ ، ١٩٧٢م، الجزء [١٢] : (التتمة) ط دار الفكر.

٣٢-جامع المسانيد لابن الجوزي عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ)، تحقيق: الدكتور علي حسين البواب، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

٣٣-جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير» لجلال الدين السيوطي (٨٤٩ – ٩١١ هـ)، تحقيق: مختار إبراهيم الهائج، عبد الحميد محمد ندا، حسن عيسى عبد الظاهر، الأزهر الشريف، القاهرة – جمهورية مصر العربية، الطبعة الثانية، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

٣٤-الجمل في النحو لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د/ فخر الدين قباوة، الطبعة الخامسة ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.

٣٥-الجنى الداني في حروف المعاني لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: د/ فخر الدين قباوة ، أ/ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.

٣٦-حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك لأبي العرفان محمد بن علي الصَّبَّان الشافعي (ت ١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

٣٧-حُجِّيَّة الحديث في تقعيد قواعد النَّحو لمحمد خالد عزيز، مقال على شبكة الألوكة ، تاريخ الإضافة: ٢٠١٦/١٢/٢٦ ميلادي – ١٤٣٨/٣/٢٦ هجري.

٣٨-خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الرابعة ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٣٩-الدِّيباج على صحيح مسلم بن الحجَّاج لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، حقق أصله، وعلق عليه: أبو اسحق الحويني الأثري، دار ابن عفان للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية - الخبر، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

٤٠-الدُّرّ المصون في علوم الكتاب المكنون لأبي العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.

٤١-ديوان الحطيئة برواية وشرح ابن السكيت، تحقيق: د/ نعمان محمّد أمين طه، الأستاذ بجامعة الأزهر، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ٢٠٠٧م .

٤٢-سنن الترمذي لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي أبي عيسى (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

٤٣-سنن أبي داود لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

٤٤-السنن الكبرى لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٤٥-السنن الكبرى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي (بمساعدة مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة)، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٤٦-سنن ابن ماجه لابن ماجة أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي.

٤٧-السياق اللغوي وأثره في فقه الحديث النبوي- حديث: "مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا" نموذجًا للباحث/ ياسر أحمد الشمالي، بحث في دراسات، علوم الشريعة والقانون، عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية، المجلَّد ٣٨ ، العدد ١، ٢٠١١م.

٤٨-سير أعلام النُّبَلاء لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، تقديم: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٤٩-شرح الأشموني على ألفية ابن مالك لعلي بن محمد بن عيسى أبي الحسن نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٥٠-شرح تسهيل الفوائد لمحمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني أبي عبد الله جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: د/ عبد الرحمن السيد – د/ محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).

٥١-شرح سنن أبي داود لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي (ت ٨٤٤ هـ)، تحقيق: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م.

٥٢-شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لشمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجَوجَري القاهري الشافعي (ت ٨٨٩ هـ)، تحقيق: نواف بن جزاء الحارثي، رسالة ماجستير للمحقق، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٤م.

٥٣-شرح صحيح مسلم (المسمَّى: الكوكب الوهَّاج والرَّوض البَهَّاج في شرح صحيح مسلم بن الحجَّاج) لمحمد الأمين بن عبد الله الأُرَمي العَلَوي الهَرَري الشافعي، نزيل مكة المكرمة والمجاور بها مراجعة: لجنة من العلماء برئاسة الدكتور/ هاشم محمد علي مهدي، المستشار برابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة، دار المنهاج - دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٥٤-شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك لابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت ٧٦٩هـ)، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة العشرون ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٥٥-شرح الفارضي على ألفية ابن مالك، للعلامة شمس الدين محمد الفارضي الحنبلي (ت ٩٨١ هـ)، تحقيق: أبو الكميت محمد مصطفى الخطيب، دار الكتب العلمية لبنان - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

٥٦-شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: د/ عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، سلسلة ذخائر العرب (٣٥)، الطبعة الخامسة.
٥٧-شرح الكافية الشافية لجمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، حقَّقه وقدَّم له: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٥٨-شرح المفصل للزمخشري، تأليف: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي أبي البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ)، قدَّم له: الدكتور/ إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٥٩-شرح المُقَدِّمَة المُحْسِبَة لطاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت ٤٦٩ هـ)، تحقيق: خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية - الكويت، الطبعة الأولى ١٩٧٧م.
٦٠-الشعر والشعراء لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، دار الحديث، القاهرة ١٤٢٣هـ.
٦١-شَوَاهِد التَّوضيح وَالتَّصحيح لمشكلات الجامع الصَّحيح لمحمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجياني أبي عبد الله جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: الدكتور طَه مُحسِن، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ..
٦٢-الصِّحاح تاج اللغة وصحاح العربية لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٦٣-صحيح البخاري لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري، تحقيق: جماعة من العلماء، طبعة السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ، ثم صَوّرها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى عام ١٤٢٢ هـ لدى دار طوق النجاة – بيروت، مع إثراء الهوامش بترقيم الأحاديث لمحمد فؤاد عبد الباقي، والإحالة لبعض المراجع المهمة.

٦٤-صحيح ابن حِبَّان لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، تحقيق: د/ محمد علي سونمز، د/ خالص آي دمير، دار ابن حزم – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م.

٦٥-صحيح مسلم لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ – ٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة ثم صورته دار إحياء التراث العربي ببيروت، وغيرها ١٣٧٤ هـ – ١٩٥٥ م.

٦٦-ظاهرة التقارض في النحو العربي للدكتور/ أحمد محمد عبد الله، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٦٧-العُدّة في إعراب العُمدَة لبدر الدين أبي محمد عبد الله ابن الإمام العلَّامة أبي عبد الله محمد بن فرحون المدني، تحقيق: مكتب الهدي لتحقيق التراث (أبو عبد الرحمن عادل بن سعد)، دار الإمام البخاري – الدوحة، الطبعة الأولى.

٦٨-عُقودُ الزَّبَرْجَدِ على مُسْند الإمام أحمد لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، حَقّقه وَقَدم لَه: د/ سَلمان القضَاة، دَار الجيل، بَيروت – لبنان، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

٦٩-عمدة القاري شرح صحيح البخاري لبدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العينى (ت ٨٥٥ هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه:

شركة من العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، لصاحبها ومديرها محمد منير عبده أغا الدمشقي، وصوَّرتها دور أخرى: مثل (دار إحياء التراث العربي، ودار الفكر) – بيروت.

٧٠–الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس المسمى «زهر الفردوس» لأحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين، جمعية دار البر، دبي – الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م.

٧١–غريب الحديث لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: الدكتور/ عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٧٢–فتح الباري بشرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ – ٨٥٢ هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩هـ.

٧٣–فقه اللغة وسر العربية لعبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبي منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

٧٤–الكتاب لعمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبي بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٧٥-كتاب العين لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٧٦-كشف الأستار عن زوائد البزار لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٧٧-كشف المشكل من حديث الصحيحين لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: علي حسين البواب، دار الوطن – الرياض.
٧٨-الكُنَّاش في فني النحو والصرف لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت ٧٣٢هـ)، دراسة وتحقيق: د/ رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان ٢٠٠٠م.
٧٩-اللَّامات لعبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي أبي القاسم (ت ٣٣٧هـ)، تحقيق: مازن المبارك، دار الفكر – دمشق، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٨٠-اللُّباب في علل البناء والإعراب لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: د/ عبد الإله النبهان، دار الفكر – دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
٨١-لسان العرب لمحمد بن مكرم بن على، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر – بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ.

٨٢-اللَّمْحَةَ فِي شَرْحِ المُلْحَةِ لمحمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي أبي عبد الله شمس الدين المعروف بابن الصائغ (ت ٧٢٠هـ)، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م.

٨٣-اللُّمَع في العربية لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية – الكويت.

٨٤-مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

٨٥-المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث لمحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني أبي موسى (ت ٥٨١هـ)، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – مكة المكرمة، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة – المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، جـ ١ (١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م)، جـ ٢، ٣ (١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م).

٨٦-المحكم والمحيط الأعظم لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٨٧-مختارات شعراء العرب لضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (ت ٥٤٢هـ)، ضبطها وشرحها: محمود حسن زناتي، مطبعة الاعتماد مصر، الطبعة: الأولى ١٣٤٤هـ – ١٩٢٥م.

٨٨-المختصر النَّصيح في تهذيب الكتاب الجامع الصَّحيح للمُهَلَّب بن أحمد بن أبي صُفْرَة أَسِيْدِ بن عبد الله الأَسَدِيّ الأندلسيّ (ت ٤٣٥هـ)، تحقيق: أحمد بن فارس السَّلوم، دار التوحيد، دار أهل السنة – الرياض، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.

٨٩-المذكَّر والمؤنَّث لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فَروة بن قَطَن بن دعامة الأنباري (ت ٣٢٨ هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، مراجعة: د/ رمضان عبد التواب، جمهورية مصر العربية – وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – لجنة إحياء التراث ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.

٩٠-المسائل النَّحوية في كتاب التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن المُلقِّن (٧٢٣ – ٨٠٤ هـ) جمعًا وعرضًا ودراسة، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير الآداب في الدراسات اللغوية، إعداد الطالب/ داود بن سليمان الهويمل، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، إشراف/ د. سليمان يوسف خاطر أستاذ النحو والصرف المشارك بالكلية للعام الجامعي ١٤٣٧– ١٤٣٨هـ.

٩١-المساعد على تسهيل الفوائد لبهاء الدين بن عقيل، تحقيق: د/ محمد كامل بركات، جامعة أم القرى (دار الفكر، دمشق – دار المدني، جدة)، الطبعة الأولى (١٤٠٠ – ١٤٠٥هـ).

٩٢-مسند الإمام أحمد بن حنبل للإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ – ٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.

٩٣-مشكل إعراب القرآن لأبوي محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٣٧ هـ)، تحقيق: د/ حاتم صالح الضامن (ت ١٤٣٤هـ)، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.

٩٤-المصباح المنير في غريب الشرح الكبير لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠ هـ)، المكتبة العلمية – بيروت.

٩٥-معاني القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة الأولى.

٩٦-معجم المؤلفين (تراجم مُصَنِّفِي الكتب العربيَّة) لعمر رضا كحالة، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٩٧-معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعْرَف بمقدمة ابن الصلاح لعثمان بن عبد الرحمن أبي عمرو تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٩٨-المُعْلِم بفوائد مسلم لأبي عبد الله محمد بن علي بن عمر التَّمِيمي المازري المالكي (ت ٥٣٦هـ)، تحقيق: فضيلة الشيخ محمد الشاذلي النيفر، الدار التونسية للنشر، المؤسّسة الوطنية للكتاب بالجزائر، المؤسّسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدّراسات بيت الحكمة، الطبعة الثانية ١٩٨٨م، والجزء الثالث صدر بتاريخ ١٩٩١م.

٩٩-مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لعبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف أبي محمد جمال الدين ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق:

د/ مازن المبارك ، محمد علي حمد الله، دار الفكر – دمشق، الطبعة السادسة ١٩٨٥هـ.

١٠٠–المفصَّل في صنعة الإعراب لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ) ، تحقيق: د/ علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٣م.

١٠١–المُفْهِم لما أَشْكَلَ من تلخيص كتاب مسلم لأبي العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (٥٧٨ – ٦٥٦ هـ)، حققه وعلق عليه وقدم له: محيي الدين ديب ميستو – أحمد محمد السيد – يوسف علي بديوي – محمود إبراهيم بزال، (دار ابن كثير، دمشق – بيروت)، (دار الكلم الطيب، دمشق – بيروت)، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

١٠٢–المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك) لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي (المتوفى ٧٩٠ هـ)، تحقيق مجموعة من الأساتذة، منهم: د/ عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، د/ محمد إبراهيم البنا.، د/ عياد بن عيد الثبيتي، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.

١٠٣–المقتضب لمحمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي، أبي العباس، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب – بيروت.

١٠٤–موسوعة الأعمال الكاملة للإمام محمد الخضر حسين للإمام محمد الخضر حسين (ت ١٣٧٧ هـ)، جمعها وضبطها: المحامي علي الرضا الحسيني، دار النوادر، سوريا، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م.

١٠٥-النَّصُّ القرآنيُّ والوعي اللغوي أ.د رحيم جبر أحمد الحسناوي، بحث في جامعة بابل / كلية التربية، دواة/ مجلة فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية.
١٠٦-النُّكَت على صحيح البخاري ويليه (التجريد على التنقيح) لأبي الفضل ابن حجر العسقلاني، تحقيق: أبو الوليد هشام بن علي السعيدني، أبو تميم نادر مصطفى محمود، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.
١٠٧-النِّهاية في غريب الحديث والأثر لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
١٠٨-همع الهوامع في شرح جمع الجوامع لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر.
١٠٩-الوقوف والتَّرَجُّل من الجامع لمسائل الإمام أحمد بن حنبل لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخَلَّال البغدادي الحنبلي (ت ٣١١هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.

References:

1- aladab alshr3yawalmn7 almr3ya lm7md bn mfl7 bn m7md bn mfrg aby 3bd allh shms aldyn alm8dsy alramyny thm alsal7y al7nbly (t **763**h**3** ،(ـalm alktb.

2- et7af al7thyth b e3rab ma yshkl mn alfaz al7dyth laby alb8a2 al3kbry al7nbly (t **616** h ـ)،wth**8** hw3l8 3lyh:w7yd 3bd alsّlam baly ،m7mّd zky 3bd aldym ،dar abn rgb ،al6b3a alaoly **1418**h**1998 –** ـm.

3- athr al7dyth alnboy alshryf fy t7syl 6albat m3hd a3dad alm3lmat fy 8oa3d allgha al3rbya m.m. e8bal kazm 7bytr ،b7th fy gam3a al8adsya- klya altrbya.

4- athr allgha al3rbya fy fhm al7dyth alnboy alshryf a. d/ aymn mhdy astaz al7dythw3lomh b8sm aldrasat al eslamya klya aladab - gam3a aldmam 1437h**2016/**ـm.

5- artshaf aldrb mn lsan al3rb laby 7yّan m7md bn yosf bn 3ly bn yosf bn 7yan athyr aldyn alandlsy (t **745**h ـ) ، t78y8wshr7wdrasa: rgb 3thman m7md ،mrag3a: rmdan 3bd altoab ،mktba al5angy bal8ahra ،al6b3a alaoly **1418**h**1998 –** ـm.

6- ershad alsalk ely 7l alfya abn malk lbrhan aldyn ebrahym bn m7md bn aby bkr bn ayob bn 8ym algozya (t **767**h ـ) ،t78y8: d/ m7md bn 3od bn m7md alshly ،adoa2 alslf – alryad ،al6b3a alaoly **1373**h **–** ـ **1954**m.

7- eroa2 alghlyl fy t5ryg a7adyth mnar alsbyl lm7md nasr aldyn alalbany (almtofy : **1420**h ـ) ،eshraf: zhyr alshaoysh ،almktb al eslamy – byrot ،al6b3a althanya **1405**h**1985 –** ـm.

8- alasalybwal e6la8at al3rbya laby almnzr m7mod bn m7md bn ms6fy bn 3bd all6yf almnyaoy ،almktba alshamla ،msr ،al6b3a: alaoly **1432** ،h**2011** – ـm.

9- alastshhad bal7dyth alnboy fy 3lm aln7o m8ala 3la alnt lldktor/ s3d aldyn ebrahym alms6fy ،tary5 al edafa: 3/6/2015m - 14/8/1436h.

10- esla7 almn68 labn alskyt laby yosf y38ob bn es7a8 (t **244**hـ) ،t78y8: m7md mr3b ،dar e7ya2 altrath al3rby ، al6b3a alaoly **1423**h**2002** – ـm.

11-asol aln7o ،**1**mnahg gam3a almdyna al3almya ، magstyr ،kod almada: garb5353 ،alnashr: gam3a almdyna al3almya.

12- e6raf almsند alm3tly ba6raf almsnd al7nbly laby alfdl a7md bn 3ly bn m7md bn a7md bn 7gr al3s8lany (t **852**hـ) ،dar abn kthyr - dmsh8 ،dar alklm al6yb – byrot.

13- e3rab al8ran laby g3fr aln**7**as a7md bn m7md bn esma3yl bn yons almrady aln7oy (t **338**hـ)،wd3 7oashyhw3l8 3lyh: 3bd almn3m 5lyl ebrahym ، mnshorat m7md 3ly bydon ،dar alktb al3lmya ،byrot ، al6b3a alaoly **1421**h..

14- e3rab ma yshkl mn alfaz al7dyth alnboy laby alb8a2 3bd allh bn al7syn bn 3bd allh al3kbry albghdady m7b aldyn (t **616**h**788** ،(ـhw5rg a7adythhw3l8 3lyh d/ 3bd al7myd hndaoy ،m2ssa alm5tar llnshrwaltozy3 - msr/ al8ahra ،al6b3a alaoly**1420**h**1999** – ـm.

15-ala3lam l5yr aldyn bn m7mod bn m7md bn 3ly bn fars ،alzrkly aldmsh8y (t **1396**hـ) ،dar al3lm llmlayyn ، al6b3a al5amsa 3shr mayo **2002** m.

16-a3lam al7dyth (shr7 s7y7 alb5ary) laby slyman 7md bn m7md al56aby (t **388**h.) ،t78y8: d/ m7md bn s3d bn 3bd alr7mn al s3od ،gam3a am al8ry (mrkz alb7oth al3lmyaw e7ya2 altrath al eslamy) ،al6b3a alaoly **1409**h**1988** – .m.

17-ala8tra7 fy asol aln7owgdlh l3bd alr7mn bn aby bkr ، glal aldyn alsyo6y (t **911**h**788** ،(.hwshr7h: d. m7mod fgal،wsmy shr7h (al esba7 fy shr7 ala8tra7) ،dar al8lm - dmsh8 ،al6b3a alaoly **1409**h - **1989**m.

18- ekmal ʾalm3lm bfoa2d msʾlm shr7 s7y7 mslm ll8ady 3yad bn mosy bn 3yad bn 3mron aly7sby alsbty ،aby alfdl

(t **544**h.) ،t78y8: aldktor/ y7ʾyy esʾma3yl ،dar alofa2 ll6ba3awalnshrwaltozy3 ،msr ،al6b3a alaoly **1419**h – . **1998**m.

19-amaly abn alshgry ldya2 aldyn aby als3adat hba allh bn 3ly

bn 7mza ،alm3rof babn alshgry (t **542**h.) ،t78y8: d/ m7mod m7md al6na7y ،mktba al5angy al8ahra ،al6b3a alaoly**1413** ،h**1991** – .m.

20-al ensaf fy msa2l al5laf byn aln7oyyn albsryynwalkofyyn lkmal aldyn aby albrkat 3bd alr7mn bn m7md bn aby s3yd alanbary aln7oy (**513** - **577**h.)،wb7ashyth: «alantsaf mn al ensaf» lm7md m7yy aldyn 3bd al7myd (t **1392**h.) ،almktba al3srya ، al6b3a alaoly **1424**h**2003** – .m.

21-ahmya 3lm aln7o fy db6 al7dythw3dm all7n fyh laby ans ashrf bn yosf bn 7sn ،m8al 3la mo83 alaloka ،tary5 al edafa: 6/6/2017m - 11/9/1438h..

22-albdy3 fy 3lm al3rbya lmgd aldyn aby als3adat almbark bn m7md
bn m7md bn m7md bn 3bd alkrym alshybany algzry abn alathyr
(t **606**h.) ،t78y8wdrasa: d/ ft7y a7md 3ly aldyn ،gam3a am al8ry ،mka almkrma - almmlka al3rbya als3odya ، al6b3a alaoly **1420**h..

23-tag al3ros mn goahr al8amos lm7md mrtdy al7syny alzbydy ،t78y8: gma3a mn alm5tsyn ،mn esdarat:wzara al ershadwalanba2 fy alkoyt - almgls alo6ny llth8afawalfnonwaladab bdola alkoyt ،(**1385** - **1422** h**2001 – 1965**) = (. m)

24-altzyylwaltkmyl fy shr7 ktab altshyl laby 7yan alandlsy (**654** - **745** h.) ،t78y8: d. 7sn hndaoy ،dar al8lm bdmsh8 (alagza2 **1** - **5**) - dar knoz eshbylya balryad (alagza2 **6** - **20**) ،al6b3a alaoly (**1418** - **1444** h **– 1997**) = (. **2022** m).

25-tfsyr almatrydy (taoylat ahl alsna) lm7md bn m7md bn m7mod aby mnsor almatrydy (t **333**h.) ،t78y8: d/ mgdy baslom ،dar alktb al3lmya - byrot ،lbnan ،al6b3a alaoly **1426**h**2005 –** .m.

26-tmhyd al8oa3d bshr7 tshyl alfoa2d lm7md bn yosf bn a7md ،m7b aldyn al7lby thm almsry ،alm3rof bnazr algysh (t **778** h.) ،drasawt78y8: a. d/ 3ly m7md fa5r ،wa5ron ،dar alslam ll6ba3awalnshrwaltozy3waltrgma al8ahra ،al6b3a alaoly **1428**h.

27-thzyb allgha lm7md bn a7md bn alazhry alhroy aby mnsor
(t **370**h.) lm7md 3od mr3b ،dar e7ya2 altrath al3rby – byrot ،al6b3a alaoly **2001**m.

28-togyh allm3 la7md bn al7syn bn al5baz ،drasawt78y8: a. d. fayz zky m7md dyab ،astaz allghoyat bklya allgha al3rbya gam3a alazhr ،asl alt78y8: rsala dktoraa - klya allgha al3rbya gam3a alazhr ،dar alslam ll6ba3awalnshrwaltozy3waltrgma - gmhorya msr al3rbya ،al6b3a althanya **1428**h**2007** – ـm.

29-altody7 lshr7 algam3 als7y7 ،lsrag aldyn aby 7fs 3mr bn 3ly bn a7md alansary alshaf3y alm3rof bـabn alml8n (**723** - **804** hـ) ،t78y8: dar alfla7 llb7th al3lmywt78y8 altrath b eshraf 5ald alrba6 ،gm3a ft7y ،t8dym: a7md m3bd 3bd alkrym ،astaz al7dyth bgam3a alazhr ،dar alnoadr dmsh8 – sorya ،al6b3a alaoly **1429**h**2008** – ـm.

30-tody7 alm8asdwalmsalk bshr7 alfya abn malk laby m7md bdr aldyn 7sn bn 8asm bn 3bd allh bn 3ly ّ almrady almsry almalky (t **749**hـ) ،shr7wt78y8 : 3bd alr7mn 3ly slyman ،astaz allghoyat fy gam3a alazhr ،dar alfkr al3rby ،al6b3a alaoly **1428**h**2008** – ـm.

31-gam3 alasol fy a7adyth alrsol lmgd aldyn aby als3adat almbark bn m7md bn m7md bn m7md bn 3bd alkrym alshybany algzry abn alathyr (almtofy : **606**hـ) ،t78y8/ 3bd al8adr alarn2o6 ،alttma t78y8/ bshyr 3yon ،mktba al7loany - m6b3a almla7 - mktba dar albyan ،al6b3a alaoly algz2 [**2، 1**] : **1389**h**1969** ، ـm ،algz2 [**4 ، 3**] : **1390**h ـ **1970** ،m ،algz2 [**5**] : **1390**h**1971** ، ـm ،algz2 [**7 ، 6**] : **1391**h**1971** ، ـm ،algz2 [**8** - **11**] : **1392**h**1972** ، ـm ،algz2 [**12**] : (alttma) 6 dar alfkr.

32-gam3 almsanyd labn algozy 3bd alr7mn bn 3ly (t **597** h.) ،t78y8: aldktor 3ly 7syn alboab ،mktba alrshd – alryad ،al6b3a alaoly **1426**h**2005** – .m.

33-gm3 algoam3 alm3rof b. «algam3 alkbyr» lglal aldyn alsyo6y (**849** - **911** h.) ،t78y8: m5tar ebrahym alha2g ، 3bd al7myd m7md nda ،7sn 3ysy 3bd alzahr ،alazhr alshryf ،al8ahra - gmhorya msr al3rbya ،al6b3a althanya**1426** ، h**2005** – . m.

34-algml fy aln7o laby 3bd alr7mn al5lyl bn a7md bn 3mro bn tmym alfrahydy albsry (t **170**h.) ،t78y8: d/ f5r aldyn 8baoa ،al6b3a al5amsa **1416**h - **1995**m.

35-algny aldany fy 7rof alm3any laby m7md bdr aldyn 7sn bn 8asm bn 3bd allh bn 3ly ّalmrady almsry almalky (t **749**h.) ،t78y8:

d/ f5r aldyn 8baoa ،a/ m7md ndym fadl ،dar alktb al3lmya ،byrot – lbnan ،al6b3a alaoly **1413**h**1992** – .m.

36-7ashya alsban 3la shr7 alashmony lalfya abn malk laby al3rfan m7md bn 3ly alsb̕an alshaf3y (t **1206**h.) ، dar alktb al3lmya byrot- lbnan ،al6b3a alaoly **1417**h – . **1997**m.

37-7ǵğ̈a̕ al7dyth fy t83yd 8oa3d aln̕7o lm7md 5ald 3zyz ، m8al 3la shbka alaloka ،tary5 al edafa: 26/12/2016 mylady - 26/3/1438 hgry.

38-5zana aladbwlb lbab lsan al3rb l3bd al8adr bn 3mr albghdady

(t **1093**h.) ،t78y8wshr7: 3bd alslam m7md haron ،mktba al5angy bal8ahra ،al6b3a alrab3a **1418**h**1997** – .m.

39-aldy̕bag 3la s7y7 mslm bn al7gǻg l3bd alr7mn bn aby bkr ،glal aldyn alsyo6y (t **911**h**788** ،(. aslh،w3l8 3lyh:

abo as78 al7oyny alathry ،dar abn 3fan llnshrwaltozy3 - almmlka al3rbya als3odya – al5br ،al6b3a alaoly **1416**h**1996** – .m.

40-aldr̃almson fy 3lom alktab almknon laby al3bas ، shhab aldyn ،a7md bn yosf bn 3bd alda2m alm3rof balsmyn al7lby (t **756**h.) ،t78y8: aldktor a7md m7md al5ra6 ،dar al8lm ،dmsh8.

41-dyoan al76y2a broayawshr7 abn alskyt ،t78y8: d/ n3man m7md̃ amyn 6h ،alastaz bgam3a alazhr ،mktba al5angy bal8ahra ،al6b3a alaoly 1407h – 2007m .

42-snn altrmzy lm7md bn 3ysy bn sor̀a bn mosy bn ald7ak altrmzy aby 3ysy (t **279**h.) ،t78y8wt3ly8: a7md m7md shakr (g**2** ،**1** .)،wm7md f2ad 3bd alba8y (g**3** .)،w ebrahym 36oa 3od almdrs fy alazhr alshryf (g**5** ،**4** .) ، shrka mktbawm6b3a ms6fy albaby al7lby – msr ، al6b3a althanya **1395**h**1975** – .m.

43-snn aby daod laby daod slyman bn alash3th bn es7a8 bn bshyr bn shdad bn 3mro alazdy alsg̃st̀any (t **275**h.) ، t78y8: m7md m7yy aldyn 3bd al7myd ،almktba al3srya ،syda – byrot.

44-alsnn alkbry laby bkr a7md bn al7syn bn 3ly albyh8y (t **458** h.) ،t78y8: m7md 3bd al8adr 36a ،dar alktb al3lmya byrot – lbnan ،al6b3a althaltha **1424**h – . **2003**m.

45-alsnn alkbry laby 3bd alr7mn a7md bn sh3yb alnsa2y (t **303** h**788** ،(.hw5rg a7adythh: 7sn 3bd almn3m shlby (bmsa3da mktb t78y8 altrath fy m2ssa alrsala) ،ashrf 3lyh: sh3yb alarna2o6 ،8dm lh: 3bd allh bn 3bd

alm7sn altrky ،m2ssa alrsala – byrot ،al6b3a alaoly **1421**h**2001** – .m.

46-snn abn magh labn maga aby 3bd allh m7md bn yzyd al8zoyny،wmaga asm abyh yzyd (t **273**h-) ،t78y8: m7md f2ad 3bd alba8y ،dar e7ya2 alktb al3rbya - fysl 3ysy albaby al7lby.

47-alsy-a8 allgh-oywathrh fy f8h al7dy-th alnb-oy- 7dyth: "mn̓t**8**-rb́ elý shbr̓a t**8**-rb̓t́ elýh zra3a" nmozga llba7th/ yas-r a7m-d alsh-maly ،b7th fy drasat ،3lom alshry3awal8anon ،3mada alb7th al3lmy/ algam3a alardnya ،almgld 38 ، al3dd 1 ،2011m.

48-syr a3lam alnbla2 lshms aldyn m7md bn a7md bn 3thman alzhby

(t **748** h-) ،t78y8: mgmo3a mn alm788yn b eshraf alshy5 sh3yb alarna2o6 ،t8dym: bshar 3oad m3rof ،m2ssa alrsala ،al6b3a althaltha **1405**h**1985** – .m.

49-shr7 alashmony 3la alfya abn malk l3ly bn m7md bn 3ysy aby al7sn nor aldyn alaśhmony alshaf3y (t **900**h-) ،dar alktb al3lmya byrot- lbnan ،al6b3a alaoly **1419**h**1998** –.m.

50-shr7 tshyl alfoa2d lm7md bn 3bd allh bn malk al6a2y algyany aby 3bd allh gmal aldyn (t **672**h-) ،t78y8: d/ 3bd alr7mn alsyd – d/ m7md bdoy alm5ton ،hgr ll6ba3awalnshrwaltozy3wal e3lan ،al6b3a alaoly (**1410**h**1990** – .m).

51-shr7 snn aby daod lshhab aldyn aby al3bas a7md bn 7syn bn 3ly bn rslan alm8dsy alrmly alshaf3y (t **844** h-) ،t78y8: 3dd mn alba7thyn bdar alfla7 b eshraf 5ald

alrba6 ،dar alfla7 llb7th al3lmywt78y8 altrath ،alfyom - gmhorya msr al3rbya ،al6b3a alaoly **1437**h**2016 – ـ**m.

52-shr7 shzor alzhb fy m3rfa klam al3rb lshms aldyn m7md bn

3bd almn3m bn m7md algógŕy al8ahry alshaf3y (t **889** h**ـ**) ،t78y8: noaf bn gza2 al7arthy ،rsala magstyr llm788، 3mada alb7th al3lmy balgam3a al eslamya ،almdyna almnora ،almmlka al3rbya als3odya ،al6b3a alaoly ، **1423**h**2004 – ـ**m.

53-shr7 s7y7 mslm (almsmў: alkokb alohắgwalrо́d albḥắg fy shr7 s7y7 mslm bn al7gắg) lm7md alamyn bn 3bd allh alaŕ́my al3lóy alhŕ́ry alshaf3y ،nzyl mka almkrmawalmgaor bha mrag3a: lgna mn al3lma2 br2asa aldktor/ hashm m7md 3ly mhdy ،almstshar brab6a al3alm al eslamy - mka almkrma ،dar almnhag - dar 6o8 alngaa ،al6b3a alaoly **1430**h**2009 – ـ**m.

54-shr7 abn 38yl 3la alfya abn malk labn 38yl 3bd allh bn 3bd alr7mn al38yly alhmdany almsry (t **769**h**ـ**) ،t78y8 : m7md m7yy aldyn 3bd al7myd ،dar altrath - al8ahra ، dar msr ll6ba3a ،s3yd goda als7arwshrkah ،al6b3a al3shron **1400**h**1980 – ـ**m.

55-shr7 alfardy 3la alfya abn malk ،ll3lama shms aldyn m7md alfardy al7nbly (t **981** h**ـ**) ،t78y8: abo alkmyt m7md ms6fy al56yb ،dar alktb al3lmya lbnan – byrot ، al6b3a alaoly **1439**h**2018 – ـ**m.

56-shr7 al8sa2d alsb3 al6oal algahlyat laby bkr m7md bn al8asm

bn bshar alanbary (t **328**h**ـ**) ،t78y8: d/ 3bd alslam m7md haron ،dar alm3arf ،slsla z5a2r al3rb (**35**) ،al6b3a al5amsa.

57-shr7 alkafya alshafya lgmal aldyn aby 3bd allh m7md bn 3bd allh
bn malk al6a2y algyany ،788hw8dm lh: 3bd almn3m a7md hrydy ،gam3a am al8ry mrkz alb7th al3lmyw e7ya2 altrath al eslamy klya alshry3awaldrasat al eslamya mka almkrma ،al6b3a alaoly **1402**h**1982** – .m.

58-shr7 almfsl llzm5shry ،talyf: y3ysh bn 3ly bn y3ysh abn aby alsraya m7md bn 3ly aby alb8a2 ،mof8 aldyn alasdy almosly ،alm3rof babn y3yshwbabn alsan3 (t **643**h**8** ،(.dm lh: aldktor/ emyl bdy3 y38ob ،dar alktb al3lmya byrot – lbnan ،al6b3a alaoly **1422**h**2001** – .m.

59-shr7 alm**8**dma alm**7**sba l6ahr bn a7md bn babshaz (t **469** h.) ،t78y8: 5ald 3bd alkrym ،alm6b3a al3srya – alkoyt ،al6b3a alaoly **1977**m.

60-alsh3rwalsh3ra2 laby m7md 3bd allh bn mslm bn 8tyba aldynory
(t **276**h.) ،dar al7dyth ،al8ahra **1423**h..

61-shoahd altody7walts7y7 lmshklat algam3 als7y7 lm7md bn 3bd allh abn malk al6a2y algyany aby 3bd allh gmal aldyn (t **672**h.) ،t78y8: aldktor 6h m7sn ، mktba abn tymya ،al6b3a alaoly **1405**h..

62-als7a7 tag allghaws7a7 al3rbya laby nsr esma3yl bn 7mad algohry alfaraby (t **393**h.) ،t78y8: a7md 3bd alghfor 36ar ،dar al3lm llmlayyn – byrot ،al6b3a alrab3a **1407**h**1987** – .m.

63-s7y7 alb5ary laby 3bd allh ،m7md bn esma3yl bn ebrahym bn almghyra abn brdzbh alb5ary ،t78y8: gma3a mn al3lma2 ،6b3a alsl6anya ،balm6b3a alkbry alamyrya ،bbola8 msr**1311** ، h .،thm sorha b3nayth: d.

m7md zhyr alnasr،w6b3ha al6b3a alaoly 3am **1422** h ldy dar 6o8 alngaa - byrot ،m3 ethra2 alhoamsh btr8ym ala7adyth lm7md f2ad 3bd alba8y،wal e7ala lb3d almrag3 almhma.

64-s7y7 abn 7bًan laby 7atm m7md bn 7ban bn a7md altmymy albsty (t **354** h) ،t78y8: d/ m7md 3ly sonmz ، d/ 5als ay dmyr ،dar abn 7zm – byrot ،al6b3a alaoly **1433**h**2012** – m.

65-s7y7 mslm laby al7syn mslm bn al7gag al8shyry alnysabory (**206** - **261** h) ،t78y8: m7md f2ad 3bd alba8y ،m6b3a 3ysy albaby al7lbywshrkah ،al8ahra thm sorth dar e7ya2 altrath al3rby bbyrot،wghyrha **1374** h**1955** – m.

66-zahra alt8ard fy aln7o al3rby lldktor/ a7md m7md 3bd allh ،mgla algam3a al eslamya balmdyna almnora.

67-al3ذa fy e3rab al3mdá lbdr aldyn aby m7md 3bd allh abn al emam al3lًama aby 3bd allh m7md bn fr7on almdny ،t78y8: mktb alhdy lt78y8 altrath (abo 3bd alr7mn 3adl bn s3d) ،dar al emam alb5ary – aldo7a ، al6b3a alaoly.

68-3ذod alzbrgd 3la msند al emam a7md l3bd alr7mn bn aby bkr glal aldyn alsyo6y (t **911**h**7**-**88** ،(hw**8**-dm lh: d/ slman al8daa ،dar algyl ،byrot – lbnan**1414** ،h**1994** – m.

69-3mda al8ary shr7 s7y7 alb5ary lbdr aldyn abo m7md m7mod bn a7md al3yny (t **855** h**3** ،(nyt bnshrhwts7y7hwalt3ly8 3lyh: shrka mn al3lma2 bmsa3da edara al6ba3a almnyrya ،lsa7bhawmdyrha m7md mnyr 3bdh agha aldmsh8y،wsortha dor a5ry: mthl (dar e7ya2 altrath al3rby،wdar alfkr) – byrot.

70-alghra2b almlt86a mn msnd alfrdos almsmy «zhr alfrdos» la7md bn 3ly bn m7md bn 3ly bn 7gr al3s8lany (t **852** h.) ،t78y8: mgmo3a mn alba7thyn ، gm3ya dar albr ،dby - al emarat al3rbya almt7da ، al6b3a alaoly **1439** h**2018** – . m.

71-ghryb al7dyth lgmal aldyn aby alfrg 3bd alr7mn bn 3ly bn m7md algozy (t **597**h.) ،t78y8: aldktor/ 3bd alm36y amyn al8l3gy ،dar alktb al3lmya byrot – lbnan ، al6b3a alaoly**1405** ،h – **1985**m.

72-ft7 albary bshr7 s7y7 alb5ary la7md bn 3ly bn 7gr al3s8lany (**773** - **852** h.) ،r8m ktbhwaboabhwa7adythh: m7md f2ad 3bd alba8y ،8am b e5raghws77hwashrf 3la 6b3h: m7b aldyn al56yb ،3lyh t3ly8at al3lama: 3bd al3zyz bn 3bd allh bn baz ،dar alm3rfa - byrot**1379** ،h.

73-f8h allghawsr al3rbya l3bd almlk bn m7md bn esma3yl aby mnsor alth3alby (t **429**h.) ،t78y8: 3bd alrza8 almhdy ،e7ya2 altrath al3rby ،al6b3a alaoly **1422**h**2002** – .m.

74-alktab l3mro bn 3thman bn 8nbr al7arthy balola2 ،aby bshr ،alml8b syboyh (t **180**h.) ،t78y8: 3bd alslam m7md haron ،mktba al5angy ،al8ahra ،al6b3a althaltha **1408**h . **1988** –m.

75-ktab al3yn laby 3bd alr7mn al5lyl bn a7md bn 3mro bn tmym alfrahydy albsry (t **170**h.) ،t78y8: d mhdy alm5zomy ،d ebrahym alsamra2y ،darwmktba alhlal.

76-kshf alastar 3n zoa2d albzar lnor aldyn 3ly bn aby bkr bn slyman alhythmy (t **807**h.) ،t78y8: 7byb alr7mn ala3zmy ،m2ssa alrsala ،byrot ،al6b3a alaoly**1399** ،h – . **1979**m.

77-kshf almshkl mn 7dyth als7y7yn lgmal aldyn abo alfrg 3bd alr7mn bn 3ly bn m7md algozy (t **597**h.) ،t78y8: 3ly 7syn alboab ،dar alo6n – alryad.

78-alkn̈ash fy fny aln7owalsrf laby alfda2 3mad aldyn esma3yl bn 3ly bn m7mod bn m7md abn 3mr bn shahnshah bn ayob ،almlk alm2yd ،sa7b 7maa (t **732**h.) ، drasawt78y8: d/ ryad bn 7sn al5oam ،almktba al3srya ll6ba3awalnshr ،byrot – lbnan **2000**m.

79-allamat l3bd alr7mn bn es7a8 albghdady alnhaondy alzgagy aby al8asm (t **337**h.) ،t78y8: mazn almbark ،dar alfkr – dmsh8 ،al6b3a althanya **1405**h - **1985**m.

80-allbab fy 3ll albna2wal e3rab laby alb8a2 3bd allh bn al7syn bn 3bd allh al3kbry albghdady m7b aldyn (t **616**h.) ،t78y8: d/ 3bd al elh alnbhan ،dar alfkr – dmsh8 ، al6b3a alaoly **1416**h -**1995** .m.

81-lsan al3rb lm7md bn mkrm bn 3ly ،aby alfdl ،gmal aldyn abn mnzor alansary alroyf3y al efry8y (t **711**h.) ، al7oashy: llyazgywgma3a mn allghoyyn ،dar sadr – byrot ،al6b3a althaltha 1414h.

82-allm7a fy shr7 alml7a lm7md bn 7sn bn sba3 bn aby bkr algzamy aby 3bd allh shms aldyn alm3rof babn alsa2gh (t **720**h.) ،t78y8: ebrahym bn salm alsa3dy ، 3mada alb7th al3lmy balgam3a al eslamya ،almdyna almnora ،almmlka al3rbya als3odya ،al6b3a alaoly **1424**h**2004** –.m.

83-allm3 fy al3rbya laby alft7 3thman bn gny almosly (t **392**h.) ،t78y8: fa2z fars ،dar alktb alth8afya – alkoyt.

84-mgm3 alzoa2dwmnb3 alfoa2d laby al7sn nor aldyn 3ly bn aby bkr bn slyman alhythmy (t **807**h.) ،t78y8:

7sam aldyn al8dsy ،mktba al8dsy ،al8ahra **1414**h – **1994**m.

85-almgmo3 almghyth fy ghryby al8ranwal7dyth lm7md bn 3mr bn a7md bn 3mr bn m7md alasbhany almdyny aby mosy (t **581**h) ،t78y8: 3bd alkrym al3zbaoy ، gam3a am al8ry ،mrkz alb7th al3lmyw e7ya2 altrath al eslamy ،klya alshry3awaldrasat al eslamya - mka almkrma ،dar almdny ll6ba3awalnshrwaltozy3 ،gda - almmlka al3rbya als3odya ،al6b3a alaoly ،g**1406**) **1**. h – **1986** m) ،g**1408**) **3** ،**2**. h**1988** – . m).

86-alm7kmwalm7y6 ala3zm laby al7sn 3ly bn esma3yl bn sydh almrsy (t: **458**h) ،t78y8: 3bd al7myd hndaoy ، dar alktb al3lmya – byrot ،al6b3a alaoly **1421**h – **2000**m.

87-m5tarat sh3ra2 al3rb ldya2 aldyn abo als3adat hba allh bn 3ly bn 7mza ،alm3rof babn alshgry (t **542**h) ، db6hawshr7ha: m7mod 7sn znaty ،m6b3a ala3tmad msr ،al6b3a: alaoly **1344**h**1925** – m.

88-alm5tsr alnsy7 fy thzyb alktab algam3 als7y7 llmhlb bn a7md bn aby sfra asyd bn 3bd allh alasdy alandlsy (t **435**h) ،t78y8: a7md bn fars alslom ،dar alto7yd ،dar ahl alsna – alryad ،al6b3a alaoly **1430**h**2009** – m.

89-almzkrwalm2nth laby bkr m7md bn al8asm bn m7md bn bshar bn al7sn bn byan bn sma3a bn froa bn 8**6**n bn d3ama alanbary (t **328** h) ،t78y8: m7md 3bd al5al8 3dyma ،mrag3a: d/ rmdan 3bd altoab ،gmhorya msr al3rbya -wzara alao8af - almgls ala3ly llsh2on al eslamya - lgna e7ya2 altrath **1401**h**1981** – m.

90-almsa2l alno7oya fy ktab altody7 lshr7 algam3 als7y7 labn almlo8n (723 - 804 h) gm3aw3rdawdrasa ،rsala

m8dma lastkmal mt6lbat al7sol 3la drga magstyr aladab fy aldrasat allghoya ،e3dad al6alb/ daod bn slyman alhoyml ،gam3a al8sym ،almmlka al3rbya als3odya ،klya allgha al3rbyawaldrasat alagtma3ya ، eshraf/ d. slyman yosf 5a6r astaz aln7owalsrf almshark balklya ll3am algam3y 1437- 1438h..

91-almsa3d 3la tshyl alfoa2d lbha2 aldyn bn 38yl ،t78y8: d/ m7md kaml brkat ،gam3a am al8ry (dar alfkr ، dmsh8 - dar almdny ،gda) ،al6b3a alaoly (**1400** - **1405**h.).

92-msnd al emam a7md bn 7nbl ll emam a7md bn 7nbl (**164** - **241** h.) ،t78y8: sh3yb alarn2o6 - 3adl mrshd،wa5ron ،eshraf: d/ 3bd allh bn 3bd alm7sn altrky ،m2ssa alrsala ،al6b3a alaoly **1421**h**2001** – .m.

93-mshkl e3rab al8ran laboy m7md mky bn aby 6alb 7́mŏsh bn m7md bn m5tar al8ysy al8yroany thm alandlsy al8r6by almalky (t **437** h.) ،t78y8: d/ 7atm sal7 aldamn (t **1434**h.) ،m2ssa alrsala – byrot ،al6b3a althanya **1405**h.

94-almsba7 almnyr fy ghryb alshr7 alkbyr la7md bn m7md bn 3ly alfyomy thm al7moy ،abo al3bas (t n7o **770** h.) ،almktba al3lmya – byrot.

95-m3any al8ran laby zkrya y7yy bn zyad bn 3bd allh bn mnzor aldylmy alfra2 (t **207**h.) ،t78y8: a7md yosf alngaty / m7md 3ly alngar / 3bd alfta7 esma3yl alshlby ،dar almsrya lltalyfwaltrgma – msr ،al6b3a alaoly.

96-m3gm alm2lfyn (tragm mś́nf̆y alktb al3rbyf̆a) l3mr rda k7ala ،mktba almthny - byrot ،dar e7ya2 altrath al3rby – byrot.

97-m3rfa anoa3 3lom al7dyth،wy3rf bm8dma abn alsla7 l3thman bn 3bd alr7mn aby 3mro t8y aldyn alm3rof babn alsla7 (t **643**h-) ،t78y8: nor aldyn 3tr ،dar alfkr-sorya ،dar alfkr alm3asr – byrot**1406** ،h**1986** – -m.

98-alm3lm bfoa2d mslm laby 3bd allh m7md bn 3ly bn 3mr altmymy almazry almalky (t **536**h-) ،t78y8: fdyla alshy5 m7md alshazly alnyfr ،aldar altonsya llnshr ، alm2ssa alo6nya llktab balgza2r ،alm2ssa alo6nya lltrgmawalt78y8waldrasat byt al7kma ،al6b3a althanya **1988**m،walgz2 althalth sdr btary5 **1991**m.

99-mghny allbyb 3n ktb ala3aryb l3bd allh bn yosf bn a7md bn 3bd allh abn yosf aby m7md gmal aldyn abn hsham (t **761**h-) ،t78y8: d/ mazn almbark ،m7md 3ly 7md allh ،dar alfkr – dmsh8 ،al6b3a alsadsa **1985**h.

100-almfsl fy sn3a al e3rab laby al8asm m7mod bn 3mro bn a7md alzm5shry gar allh (t **538**h-) ،t78y8: d/ 3ly bo ml7m ،mktba alhlal – byrot ،al6b3a alaoly **1993**m.

101-almfhm lma ashkl mn tl5ys ktab mslm laby al3bas a7md bn 3mr bn ebrahym al8r6by (**578** - **656** h ،(- **788**hw3l8 3lyhw8dm lh: m7yy aldyn dyb mysto - a7md m7md alsyd - yosf 3ly bdyoy - m7mod ebrahym bzal ،(dar abn kthyr ،dmsh8 - byrot) ،(dar alklm al6yb ،dmsh8 - byrot) ،al6b3a alaoly **1417**h – - **1996**m.

102-alm8asd alshafya fy shr7 al5lasa alkafya (shr7 alfya abn malk) laby es7a8 ebrahym bn mosy alsha6by (almtofy **790** h-) ،t78y8 mgmo3a mn alasatza ،mnhm: d/ 3bd alr7mn bn slyman al3thymyn ،d/ m7md ebrahym albna. ،d/ 3yad bn 3yd althbyty ،m3hd

alb7oth al3lmyaw e7ya2 altrath al eslamy bgam3a am al8ry - mka almkrma ،al6b3a alaoly **1428**h**2007** – .m.

103-alm8tdb lm7md bn yzyd bn 3bd alakbr alazdy ،aby al3bas ،alm3rof balmbrd (t **285**h.) ،t78y8: m7md 3bd al5al8 3zyma ،3alm alktb – byrot.

104-moso3a ala3mal alkamla ll emam m7md al5dr 7syn ll emam m7md al5dr 7syn (t **1377** h.) ،gm3hawdb6ha: alm7amy 3ly alrda al7syny ،dar alnoadr ،sorya ،al6b3a alaoly **1431**h**2010** – .m.

105-alnَs ُal8rany ُwalo3y allghoy a.d r7ym gbr a7md al7snaoy ،b7th fy gam3a babl / klya altrbya ،doaa/ mgla fslya m7kma t3ny balb7othwaldrasat allghoyawaltrboya.

106-alnkَ ُt 3la s7y7 alb5arywylyh (altgryd 3la altn8y7) laby alfdl abn 7gr al3s8lany ،t78y8: abo alolyd hsham bn 3ly als3ydny ،abo tmym nadr ms6fy m7mod ، almktba al eslamya llnshrwaltozy3 ،al8ahra – msr ، al6b3a alaoly **1426**h**2005** – .m.

107-alnhaya fy ghryb al7dythwalathr lmgd aldyn aby als3adat almbark bn m7md bn m7md bn m7md abn 3bd alkrym alshybany algzry abn alathyr (t **606**h.) ، t78y8: 6ahr a7md alzaoy - m7mod m7md al6na7y ، almktba al3lmya - byrot **1399**h**1979** – .m.

108-hm3 alhoam3 fy shr7 gm3 algoam3 l3bd alr7mn bn aby bkr glal aldyn alsyo6y (t **911**h.) ،t78y8: 3bd al7myd hndaoy ،almktba altofy8ya – msr.

109-alo8ofwaltَrَgl mn algam3 lmsa2l al emam a7md bn 7nbl laby bkr a7md bn m7md bn haron bn yzyd al5lَal albghdady al7nbly (t **311**h.) ،t78y8: syd ksroy 7sn ،dar alktb al3lmya ،al6b3a alaoly **1415**h**1994** – .m.